

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم الحقوق



# مذكرة ماستر

ميدان الحقوق والعلوم السياسية  
الفرع: حقوق  
التخصص: قانون دولي

إعداد الطالبين:

ريان دبابش

أسهمان زرنوح

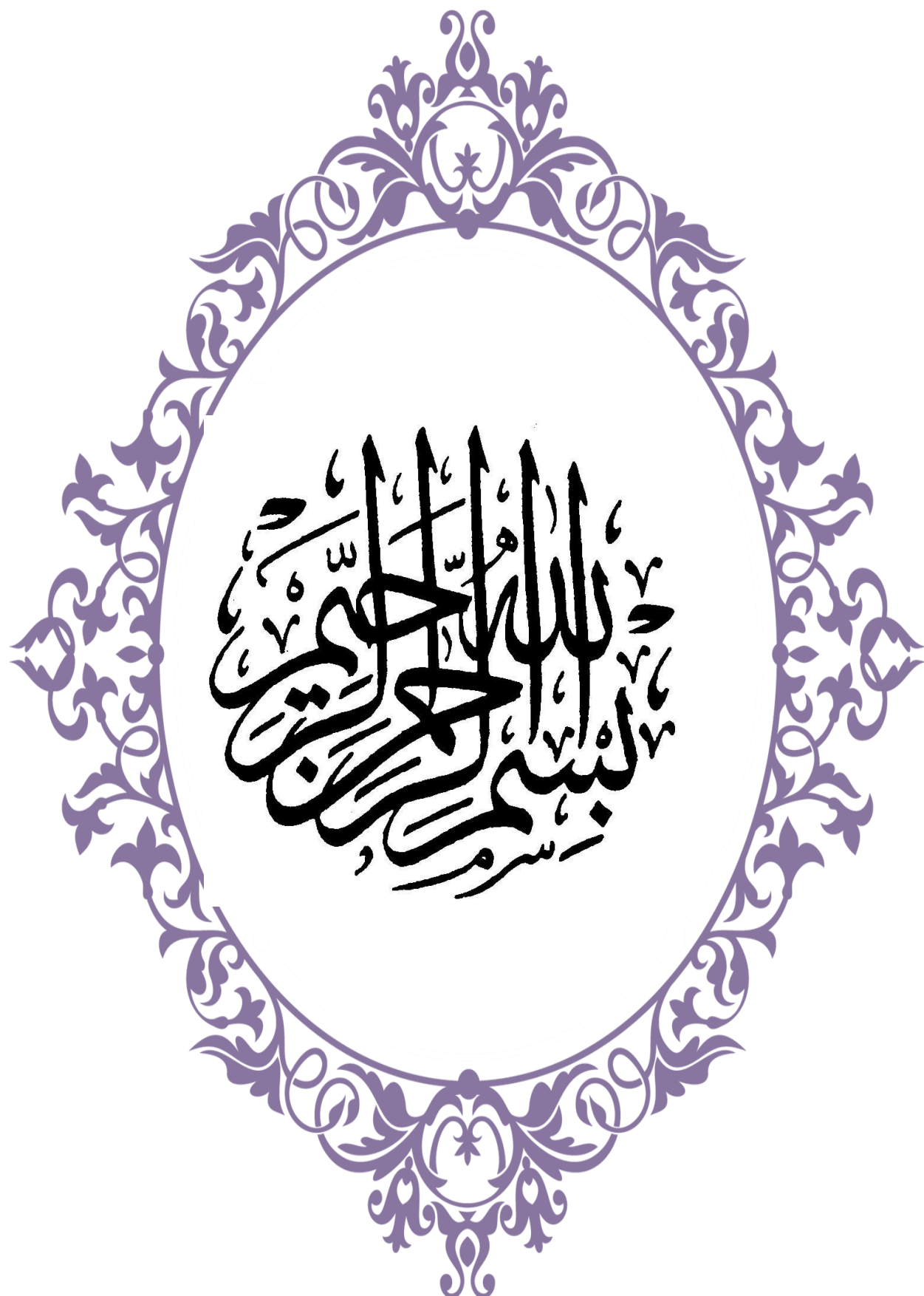
يوم: 09/06/2024

## دور المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية البيئة

### لجنة المناقشة

|              |                       |             |                   |
|--------------|-----------------------|-------------|-------------------|
| رئيسا        | جامعة محمد خيضر بسكرة | أستاذ       | بوضياف عبد المالك |
| مشرفا ومقررا | جامعة محمد خيضر بسكرة | أستاذ       | نصر الدين عاشور   |
| مناقشا       | جامعة محمد خيضر بسكرة | أستاذ مساعد | جروني خالد        |

السنة الجامعية: 2023/2024م



لقلولل اللل:

بسم اللل الرحمان الرحيم

«وقل رببي زكنبي علما»

سورة طه آية (114)

## شكرو تقدير

الحمد لله

الذي وفقنا لما فيه الخير و الصلاح و سدد خطانا ليستقيم عملنا  
وعلمنا فله الحمد و الشكر في دنيا و الآخرة و من لا يشكر الناس لا  
يشكر الله .

الشكر الخاص للأستاذ الفاضل الدكتور عاشور نصر الدين على  
موافقته على الإشراف و متابعة لهذه الدراسة و على كل نصائحه القيمة و  
توجيهاته الهادفة و كل الشكر له على تواضعه و احترامه لنا رغم كل  
الضغوطات و المسؤوليات المعلقة على عاتقه سائلين المولى عز و جل أن  
يطيل في عمره و أن يجعله بكامل صحته لخدمة الوطن و المجتمع .



# إهداء

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"

اهدي هذا العمل

إلى يدي التي كتبت

و إلى عقلي الذي فكر فيما كتبت

والى قلبي الذي صبر على فضاقت الأحداث

اهدي بعض من جهدي إلى من لا يمكن للكلمات أن توفيهما حقها و الأرقام و العداد التي لا تحصى فضائلها إلى من أنارت دربي و أعانتني بصلاتها و دعائها إلهاً غلب الغوالي " أمي عائشة "

إلى من عمل بكد في سبيلي و علمني و أوصلني إلى ما أنا عليه إلى رمز المحبة والوفاء و العطاء إلى عظيم العظماء " أبي داود "

إلى الرجال الذين يسندونني إلى إخوتي الأعزاء

فاروق و فتحي و رضوان أيمن

والى آخر العنقود التي بنظر إليها تدرك أن النهايات أجمل صغیرتي نور الهدى

إلى الضيف الجديد في عائلتي إلى زوجة أخي ليندة أخيراً إلى رفيقة الدرب

أسماء أجمل للإهداء و إلي أمال و وداد أحلى الصديقات

والى اعز و أغلى بنات الخال إخلاص

وكل الشكر و الحب و الاحترام إلى زميلة الدراسة و البحث ريان.

اسمهان



# إهداء

اهدي تحياتي إلى

كل من أزاح عن طريقي الحصى لكي لا أتعثر به و إلى كل شخص وضع أمامي حبرا  
لإعاقه مسيرتي

إليك يا عز الناس إلى سيدة نساء العالمين و التي بدعائها و حرصها يتم التوفيق والنجاح  
أهديك ثمرة جهدي و كل عمري أُمي الغالية يمينه

و إلى سيد الرجال فخري على الدوام أهديك كل مسيرتي العلمية مقابل كل ليلة عملت فيها

بكد و جهد و عناء لتوصلني إلى درب الأمان إلى أبي العزيز نبيل

و كل الشكر إلى أخواتي على توفير الجو المناسب لإكمال دراستي أميرة و آية و سعيد

وليليا و شكر الخالص لزميلتي في دراسة و البحث اسمهان .

ريان

# مقدمة

تعاني البيئة في العالم من مخاطر كبيرة و لقد أصبح هذا الموضوع يقلق جميع الدول و مجتمعاتها حتى باتت هاجس البشرية و المجتمع الدولي و ربما كان ذلك راجع إلى أسباب يمكن حصرها في الثورات الصناعية و التجارب النووية ، و كذلك الحروب التي كانت تخاض على سطح الأرض و كل هذا دفع بعقلاء الدول إلى إنشاء آليات لحماية البيئة حرصا على استمرار الموارد الطبيعية و التجدد للأجيال المتعاقبة و حماية كوكب الأرض من الاندثار والعودة إلى القيم إنسانية الإنسان حفاظا على حضارة أسلافنا القدماء و الذين على الطبيعة و مواردها المتجددة لنا و للأجيال القادمة و حرصا على النظم الطبيعية لاستمرار الحياة ، و من بين هذه الآليات نجد المنظمات الدولية بنوعها الحكومية غير حكومية و هذه الأخيرة متنوعة و مختلفة ومنها ما هي ذات طابع ثقافي و إنساني، إذ أن هذا النوع تبلورت جهوده حول موضوع حماية البيئة اعتبارا أن هذا الموضوع هو حيز الزاوية في إقامة مجتمع متحضر و احترام الطبيعة من حولنا هو عماد المجتمع الحديث و المتقدم و قد نال موضوع حماية البيئة اهتمام القراء و الكتاب و الباحثين بل و لم يحظ موضوع من مواضيع في العالم الثقافة بقدر النقاش و الجدل و التحفظ و المعارضة و التأييد مثل موضوع حماية البيئة كما نال هذا الموضوع أهمية كبيرة على صعيد العالمي و المحلي ذلك لأن البيئة هي محور الأحداث في العالم و قد تم التركيز في دراستنا على موضوع المنظمات الدولية غير الحكومية باعتبارها مركزا مهم إلى جانب المنظمات الأخرى و ذلك باعتماد خطة ثنائية و ذلك للإجابة عن الإشكالية المطروحة.

### الإشكالية :



- كيف ساهمت المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية البيئة ؟

### أسباب اختيار الموضوع :

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى العديد من المبررات الموضوعية و الذاتية و من هذه المبررات ما يلي :

### الأسباب الموضوعية :

نظرا لأهمية المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية البيئة تم اتخاذها كموضوع لدراسة و التحليل كما نسعى إلى إيضاح آليات عمل هذه المنظمات و كذا إبراز الوسائل التي تستخدمها هذه المنظمات من أجل تسيير و إدارة أعمالها خاصة من قامت به هذه المنظمات في الدول النامية و التي هي تحت طائلة الحروب و الفقر باعتبار أن هاتين الآفتين كافية لخلق بيئة صعبة المعاش بالإضافة إلى محاولة إعطاء فرصة في هذه الدراسة للنظر للمنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة نظرة أخرى على كونها ساهمت في خلق نظام بيئي جديد خالي من الملوثات الطبيعية و الصناعية .

كما أن موضوع البيئة بصفة عامة هو محور كل المواضيع العلمية فالبيئة كلما كانت سليمة كلما استطاع الإنسان ابتكار أكثر و مواصلة التطوير .

### الأسباب الذاتية :

تتمثل في الرغبة و الميل إلى الاطلاع المعمق في موضوع المنظمات الدولية غير الحكومية و دورها في حماية البيئة و ذلك بغرض معرفة و إدراك مدى الخروقات الممارسة في حق البيئة التي من حولنا فكلما كان الوعي داخل

المجتمعات و عند أفراد حاليا كلما توصلنا إلى بيئة مثالية و هذا كله لا يتم إلا بالوعي.

ذاتيا فان موضوع البيئة ليس وليد اليوم بل يضرب جذوره في الأزمات البعيدة غير انه لم يكن يشكل قضية تستدعي الانتباه لعدم الشعور بمخاطره و قد تم تغير الوضع الآن و ذلك لتغيير الزمان و ازدادت الثورات الصناعية و التجارية و التي كانت سبب في كل هذه الكوارث البيئية التي نشهدها الآن و محاولة اخذ المنظمات الدولية غير حكومية كنموذج لحماية البيئة ذلك لأنها أصبحت من الفواعل الأكثر عملا في الساحة الدولية الوطنية .

### أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا لهذا الموضوع إلى:

- تحديد مفهوم كل من المنظمات الدولية غير الحكومية و حماية البيئة .
- توضيح أهم الأدوار و الأساليب المتبعة من قبل المنظمات الدولية الغير حكومية في حماية البيئة.
- لوقوف على أهم التحديات و الإشكاليات التي تقف عائقا أمام كل عمل المنظمات الدولية غير الحكومية .

### المنهج المعتمد :

لقد اعتمدنا في دراستنا علالمنهج التحليلي المنهج الأنسب لدراسة مثل هذه المواضيع وذلك بجمع المعلومات و تحليلها وفق معايير معينة.

## صعوبات الدراسة :

- واجهتنا مجموعة من الصعوبات في دراستنا من بينها :
- قلة المصادر التي تناولت موضوع البيئة خاصة أن المهتمين بحقوق الإنسان يناضلون بشكل كبير في التصدي لما يمس بالأمن البيئي وحقوق الإنسان في العيش في بيئة نظيفة مما يستدعي البحث في جميع جوانب الموضوع.

## تقسيم الدراسة :

وللإجابة على إشكالية بحثنا اعتمدنا على الخطة بحث كالتالي:

الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة.

الفصل الثاني: استراتيجيات المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية

البيئة .

## الفصل الأول:

الإطار القانوني للمنظمات غير  
الحكومية المعنية بحماية البيئة.

الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة.

بالإضافة إلى الفواعل الأساسية في العلاقات الدولية و المتمثلة أساسا في الدول والمنظمات الدولية الحكومية، هناك أيضا قوى أخرى تمارس يعني النفوذ في العلاقات الدولية وهي ما تسمى بالمنظمات الدولية غير الحكومية.

و قد نشأت هذه المنظمات منذ العصور القديمة و تطورت في التاريخ عبر مراحل عديدة و نظرا لتعدد هذه المنظمات و تنوع النشاطات التي تتشرب فيها فانه لا يوجد تعريف قانوني خاص لها، لذا نجد أن لها تعريف مختلفة حسب نظرة كل موقف أو قضية في القانون الدولي .

لا سيما المنظمات غير الحكومية التي تعنى بالبيئة والتي صارت من أهم المنظمات في المجتمع الدولي نظر لما ألت إليه الوضعية البيئية في وقتنا المعاصر .

حيث نستعرض في هذا الفصل دراسة لهذه المنظمات في ثلاث مباحث:

المبحث الأول: مفهوم المنظمات الدولية غير الحكومية.

المبحث الثاني: الأسس القانونية للمنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة.

المبحث الثالث: أهم المنظمات الدولية غير الحكومية الفاعلة في حماية البيئة.

## المبحث الأول: مفهوم المنظمات الدولية غير الحكومية.

أصبحت المنظمات الدولية غير حكومية في الوقت الراهن لا تقل أهمية عن المنظمات الدولية الحكومية إذ أنها أصبح الاهتمام بها متزايد من قبل الحكومات و وسائل الإعلام في معظم الدول حيث تصدر الاهتمامات العامة الاقتصادية و سياسية<sup>1</sup>.

حيث نطرق في هذا المبحث ما تعلق بها من تطور و مفهوم ونشأة في مطلبين:

المطلب الأول: تطور المنظمات الدولية غير الحكومية.

المطلب الثاني: تعريف المنظمات الدولية غير الحكومية و خصائصها.

## المطلب الأول: تطور المنظمات الدولية غير الحكومية .

ظهرت المنظمات الدولية غير حكومية أواخر القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين حيث ظهرت في أوروبا و أمريكا الشمالية، و قد ساهم التطور السريع للتبادل والاتصالات خلال العقود الأخيرة في تفعيل و تقوية دور هذه المنظمات كما إن بروز النظام الدولي الجديد أحادي القطبية أو الرأس مالي و الذي نجم عنه انهيار المعسكر الاشتراكي و ظهور العولمة أدى إلى توسع نشاط هذه المنظمات و تظل تنوع نشاطاتها وأهدافها ذات طابع غير تجاري، فقد حققت المنظمات الدولية غير حكومية انجازات كبيرة في مجال الإنساني لاسيما التخفيف من المعاناة الإنسانية<sup>2</sup>، و يمكن تلخيص و تحديد وظائف المنظمات الدولية غير حكومية كما حددها المجلس الاقتصادي و الاجتماعي التابع للأمم المتحدة في نظامه الأساس للمنظمات غير الحكومية جملة من الوظائف تضطلع بها في المحيط الدولي و التي يمكن تعدادها في النقاط التالية :

• يجب أن تؤيد المنظمات الدولية غير الحكومية أهداف و عمل الأمم المتحدة ومختلف الأنشطة الإنسانية التي تقوم بها، و هذا ما يفسر وجوده الحد الأدنى من النقد

<sup>1</sup> عبد الرحمان لحرش، المجتمع الدولي التطور و الأشخاص، دار العلوم، دون بلد النشر، دون سنة النشر .

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 168.

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

لبرامج الأمم المتحدة من قبل هذه الهيئات حتى و لو وجدت حالات استثنائية مثل «منظمة الحياة الإنسانية الدولية» وهي جماعة مناهضة لعدم الإجهاض<sup>1</sup>.

- يجب إن تمثل المنظمات غير الحكومية هيئة معينة و أن يكون لها مقرا مركزيا ومحددا و موظفين مسؤولين تضع السياسة داخلها بطريقة ديمقراطية بين أعضاء المنتمين إليها.

- ألا يترتب عن نشاط المنظمات غير الحكومية أي منافع اقتصادية للهيئة أوالأشخاصالعاملين فيها و لا يدخل ضمن هذا الحصر نشاطات الاستشارية التي يمكن أن تقدمها الدول و الحكومات أو فواعل الأخرى في النظام الدولي.

- لا تستطيع المنظمات غير الحكومية استخدام الأدوات العنيفة في تحقيق أهدافها أو الدفاع عن العنف أو تبرز عنف الجماعات التي تتماهى في استخدام العنف الغير ضروري عبر العالم.

تعتبر المنظمات الدولية غير حكومية بصفة عامة احد الفواعل التي لم تؤسس بواسطة اتفاقية ما بين الحكومات و بناءا على ذلك ظهرت العديد من المنظمات غير الحكومية متخصصة في الأنشطة مختلفة منها التربوية أو ثقافية أو مرتبطة بمنظمة التربية و الثقافة و العلوم للأمم المتحدة.

### المطلب الثاني: تعريف المنظمات الدولية غير الحكومية و خصائصها.

تلعب المنظمات الدولية غير الحكومية (المنظمات غير الحكومية الدولية) دوراً هاماً في معالجة القضايا العالمية وتعزيز التعاون الدولي بهدف هذا التمهيد إلى تقديم تعريف شامل للمنظمات الدولية غير الحكومية، مع إبراز خصائصها الرئيسية.

<sup>1</sup> عامر مصباح، المدخل إلى علم العلاقات الدولية، دار الكتاب، الحديث، دون بلد النشر، دون سنة النشر، ص 101.

## الفرع الأول: تعريف المنظمات الدولية غير الحكومية<sup>1</sup>.

هناك مجموعة من التعاريف لعدد من مفكرين و الباحثين و المؤسسات و ذلك نظرا لاختلاف التوجيهات و البيانات، و كذلك تعقد و تشابك المفهوم الخاص بالمنظمات الدولية بصفة عامة فهناك من يعرفها بأنها تلك المنظمات المكونة من ممثلين خاصين أي من أفراد و جماعات أو حتى كيانات خاصة مستقلة عن الحكومات الوطنية.

و هناك من يعرفها بأنها منظمات تضم الأشخاص الذين يشتركون في مصالح أو اهتمامات و غرضهم هو تحقيق مصالح معينة بموجب عضويتهم المشتركة وهي بمثابة جماعة من الناس لها علاقة مع بعضها البعض بطريقة رسمية معينة و تتباشر موقفا جمعيا بشرط أن الأنشطة غير تجارية و ليست من الحكومة.

كما يعتبر أن العضوية في المنظمات الغير الحكومية مفتوحة للفواعل فوق القومية فالمنظمات الغير حكومية الدولية الكبرى هي مرآة عالم الدبلوماسية في إيجاد هيئات المنظمات غير حكومية الوطنية التي هي نفسها تجمع بين بعضها البعض العديد من المنظمات غير حكومية المحلية .

وهناك من يعرفها بأنها أي تجمع أو جمعية أو حركة تم إنشاؤها<sup>2</sup> من قبل أفراد أو هيئات خاصة تابعة لدول مختلفة لتحقيق بشكل دائم أهداف ليس لها طابع الربح فالمنظمات الدولية غير حكومية تسمية أطلقت أول مرة عند تأسيس الأمم المتحدة و تعني بقاء المنظمة بعيدة عن الكيان الحكومي أو الرسمي و تنشأ هذه المنظمات باتفاق يعقد بين الأشخاص و هيئات غير حكومية كما أنها أساس لها ممثلين و أعضاء غير حكوميين و تتولى هذه المنظمات القيام بمهام لا تقوم بها الحكومات عادة ولا تستطيع القيام بها أصلا.

<sup>1</sup>علي يوسف شكري، المنظمات الدولية، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع، دون بلد النشر، دون سنة نشر، ص

425.426

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص425.



و كل هذا تحت ما يعرف بالقومية و هي نظام سياسي و اجتماعي و اقتصادي<sup>1</sup> يتميز بتعزيزه مصالح امة معينة و خاصة بهدف الحفاظ على الحكم الذاتي أو السيادة الكاملة على وطن الجماعة .

من خلال هذه التعاريف فهناك من يعتبر أن تعاريف المنظمة غير الحكومية طبيعة نشاط المنظمة الذي يجب أن يكون دولي و إن لا يكون الغرض منه تحقيق الربح وكذلك من خلال تعريف مارسيل ميرل انه أضاف صيغة الديمومة التي يجب أن تتوفر في المنظمة و كذا الطابع الدولي لها من خلال انتماء أعضائها الدول مختلفة و أيضا نجد في تعريف آخر من يعتبر أساس المنظمة الدولية غير حكومية على طابع الدولي في التكوين و النشاط أي وجوب أن تكون المنظمة غير حكومية دولية و من حيث آخر للبنك الدولي هو تعريف الأكثر شمولية على أساس انه جمع بين معظم الخصائص التي تتميز بها المنظمات غير الحكومية (تعاونية و مستقلة و خاصة و إنسانية و كذا اجتماعية ) .

• المنظمات الدولية غير حكومية هي جمعيات أو تنظيمات غير رسمية “ أهلية ”، فهي تضم في عضويتها جماعات من أفراد ضمن روابط معينة حسب تضامن عبر الوطني أو قومي أي وجود تضامن بين الجمعيات أو روابط أهلية أو خاصة بغض النظر عن حدود السياسية و الإدارية للدول .

و هناك من الفقهاء من يرى أن المنظمات الدولية غير حكومية هي مجموعة طوعية تنشأ عن طريق المبادرات بين الأفراد أي هي هيئات غير حكومية كمبدأ ظهرت هذه المنظمات على مستوى الدولي و الإقليمي و المستوى الوطني يقودها أشخاص ذو اهتمامات مشتركة تؤدي طائفة متنوعة من خدمات و الوظائف إنسانية.

و على هذه التعاريف يمكن أن نستنتج أن المنظمات الدولية غير الحكومية هي كل منظمة خاصة تكون مستقلة ماليا و إراديا عن الدول تتكون من حكومات أو أعضاء أو

<sup>1</sup> Hhp://www .ecom/org/library/enc/socialism htm. wwweconls .ong 14 :14 AM 18/03/2024

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

أفراد تكون مهمتهم الدفاع عن القضايا التي تتبناها و تبالي أهدافها غير ربحية تسعى لخدمة المجتمعات و تحقيق الأمن و الاستقرار الدولي .

كما يعرفها مارسيل ميرل بأنها “ كل تجمع أو رابطة أو حركة مستقلة على نحو قابل للاستمرار من جانب أشخاص ينتمون إلى دول مختلفة” و ذلك بغرض تحقيق أغراض ليس من بينها تحقيق الربح و بذلك يمكن استنتاج أن تعريف مارسيل ميرل اعتبرها رابطة أو حركة خاصة غير هادفة للربح على عكس المنظمات الحكومية تتجمع فيها مختلف أعضاء الدول.

### الفرع الثاني: خصائص المنظمات الغير حكومية.

يمكن في هذه الدراسة تمييز عدة خصائص تتسم بها المنظمات الدولية غير الحكومية نذكر منها:

- تمارس نشاطات دولية تخص المصلحة العامة للدولة.
- تخضع للقانون الداخلي للدولة التي تنشأ فيها و تبالي فهي لا تنشأ في ظل القانون الدولي .

• تسعى إلى تحقيق أهداف غير تجارية أي أنها لا تحقق الربح مما يجعلها تعبر عن تضامن أعضائها.

• تنشأ من قبل أفراد أو هيئات خاصة ينتمون إلى عدة دول تمارس نشاطات في أكثر من دولة لذلك فهي لا تنشأ بموجب اتفاق بين الدول.

### المبحث الثاني: الأسس القانونية للمنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة.

أن نعظم الدول في العالم تتمتع بالحرية في تكوين و إنشاء الجمعيات و النقابات ومن أهم هذه المنظمات و أكثرها انتشارا نجد المنظمات الدولية غير الحكومية و ذلك على أساس ترك الحرية الكاملة للأفراد من اجل ممارسة حقهم في إبداء الرأي كما أن تشكيل المنظمات

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

غير الحكومية معترف بها من طرف دساتير الكثير من الدول إلا أن ممارسة هذا الحق متباينة من دولة لأخرى كما انه تم الاعتماد على تشكيل المنظمات غير الحكومية من طرف العديد من المواثيق الدولية و الإعلانات العالمية الحامية للبيئة كميثاق الأمم المتحدة و برنامج الأمم المتحدة و غيرها من المواثيق الدولية.

إذ أننا سنتحدث في هذا المبحث عن الأسس القانونية العالمية كانت أو الإقليمية التي تقوم عليها هذه المنظمات في مطلبين :

**المطلب الأول : الأسس القانونية العالمية للمنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة.**

**المطلب الثاني : الأسس القانونية الإقليمية لمنظمات الدولية غير الحكومية.**

**المطلب الأول : الأسس القانونية العالمية للمنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة.**

من أهم أسس القانونية العالمية لهذه المنظمات نجد ما يلي:

**الفرع الأول: منظمة الأمم المتحدة.**

إن منظمة الأمم المتحدة جاءت مكرسة بظاهرة المنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة ،و يظهر ذلك في برنامجها و القرارات الصادرة عن أجهزتها الاقتصادية والاجتماعية و الجمعية العامة للأمم المتحدة .

و لقد أصبحت المنظمات الدولية غير الحكومية تمارس دورا مهما و كبيرا في حماية البيئة ضمن منظمة الأمم المتحدة، لذلك نجد أن منظمة الأمم المتحدة وردت فيها العديد من النصوص التي وضعت أسس قانونية لهذه المنظمات و ذلك وفق ما يلي :

**أولا: ميثاق الأمم المتحدة<sup>1</sup>.**

<sup>1</sup>مرجع السابق، ص 54.

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

لقد شجع ميثاق الأمم المتحدة لعام 1945 و ما لاحقه من موثيق و إعلانات دولية للافتراق بحق في إقرار تشكيل جمعيات و جماعات سلمية يستطيع الأفراد بموجبها دعم البيئة من حولهم و الحفاظ على مواردها لتصبح هذه الآلة وسيلة لضغط على الحكومات التي ربما تعادل استنزاف الثروات و استعمالها لأغراضهم الشخصية.

و من أهم النصوص التي اعترفت بحق المنظمات الدولية غير الحكومية بصفة عامة هو نص المادة 71 من ميثاق الأمم المتحدة و ذلك لان المجال أمام هذه المنظمات مفتوح للتشاور.

مع المجلس الاقتصادي و الاجتماعي في المسائل التي تدخل ضمن اختصاصه وفي هذا الإطار فقد قام المجلس الاقتصادي و الاجتماعي التابع<sup>1</sup> للأمم المتحدة بوضع أسس لتفرقة عن إقامة علاقات للتشاور مع المنظمات غير الحكومية، إذ قسمت بذلك المنظمات إلى ثلاث فئات :

1. المنظمات الداخلة في فئة الأولى و هي: منظمات ذات مركز الاستشاري العام وتغنى بمعظم أنشطة المجلس .

2. المنظمات الداخلة في الفئة الثانية و هي: منظمات ذات المركز الاستشاري الخاص و لها اختصاصات خاصة .

3. المنظمات الداخلة في الفئة الثالثة و هي: المنظمات يمكن أن تقدم أحيانا مساهمات مفيدة في أعمال المجلس أو في أعمال هيئات الفرعية.

ثانيا : الاتفاقيات الدولية في مجال البيئة.

لقد كان التنسيق الفعال في الدول في مجال البيئة دورا مهما في حماية البيئة في مختلف قطاعاتها الأرضية و الهوائية و البحرية .

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 55.

1. الاتفاقيات في مجال حماية طبقة الأوزون<sup>1</sup>:

وقعت هذه الاتفاقية و التي تسمى اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون عام 1985 وذلك من اجل حماية الطبقة من الاستنفاد بفعل الكيماويات المصنعة بواسطة الإنسان إذ أن طبقة الأوزون تحمي سطح الأرض من الإشعاع فوق البنفسجي و الاستنفاد يمكن أن تكون له اثار معاكسة مثل زيادة سرطان الجلد و نقص المحاصيل الزراعية في الحقول، و لقد هدفت هذه الاتفاقية إلى زيادة الأبحاث و التعاون و تطوير الساحات الخاصة بضبط النشاطات التي يمكن أن تكون لها أثار معاكسة على طبقة الأوزون و تحديدها ومنعها بروتوكول مونتريال الخاص بالمواد المسببة للاستنفاد طبقة الأوزون لعام 1987 ويشمل بروتوكول التحكم في الإنتاج المركبات الكلورية الفلورية الكربونية عند مستوى السنوي عام 1986 و دعا الحكومات على خفض إنتاجها إلى 150 بحلول عام 1989<sup>2</sup>، و قد دعا أيضا هذا البروتوكول دول الأطراف إلى ملائمة قوانينها الوطنية مع هذا البروتوكول و الحث على إيجاد بدائل أمنة و صحية للمركبات الكلورية الفلورية الكربونية و تطوير هذه البدائل .

كما يجب مراعاة في هذا الشأن ظروف الدول النامية و احتياجاتها الخاصة من المواد المستنفذة للأوزون بما في ذلك توفير الموارد مالية إضافية و إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المناسبة و هذا تزامنا مع تزايد الانبعاثات الكربونية عالميا و هو سبب الرئيسي لظاهرة، إلا أن بلغت أربعة أمثال حجمها خلال خمسين سنة الماضية و هذا في عام 1997 ابعث حوالي ابعث حوالي 23.8 بليون طن من غاز ثنائي أكسيد الكربون و هو من أهم الغازات الاحتباس الحراري، و صدر ما يقارب نصف هذه الانبعاث عن الاقتصاديات مرتفعة الدخل

<sup>1</sup> سلام فاضل علي، (البيئة و التلوث ) أسس و مبادئ و تطبيقات، دار الدجلة، الأردن، 2016، ص 162.

<sup>2</sup> جنى أبو صالح، (البيئة ما بين النظرية و الواقع )، تحديات الدول العربية، دار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، ط1، 2015، ص 283.

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

و هذا المستوى يمثل أربعة أمثال مستوى الغازات في عام 1950 و تزايد حتى عام 2001 ما يقارب 300 مليون طن سنويا.

### 2. الاتفاقيات في التنوع البيولوجي :

- اتفاقية خاصة بضبط أو منع أو الاتجار الدولي بأنواع معرضة للانقراض من الحيوانات و النباتات البرية لعام 1973 و هذه الاتفاقية دخلت حيز التنفيذ عام 1975 وهي تنظم تجارة الأنواع و الأصناف المهددة بالانقراض و التي تمت التجارة بها بدون تنظيم و يوجد 500 نوع من الحيوانات و عدد كبير من النباتات التي أعلنت عن حمايتها ما يمنع الاتجار بها أو يضبط التجارة فيها.

- اتفاقية التنوع البيولوجي تم فتح الباب على هذه الاتفاقية عام 1992 و ذلك أثناء قمة الأرض في ريو ، و تعد الأهداف الرئيسية للاتفاقية هي الحفاظ على مصادر التنوع البيولوجي على الأرض و التزام الأطراف بتطوير إستراتيجيتها الوطنية الطبيعية و تقرير حماية الأنظمة الايكولوجية و الحياء الطبيعية .

### 3. الاتفاقيات في تخلص من النفايات الخطرة :

اتفاقية بازل بشأن التحكم في حركة النفايات الخطرة عبر الحدود و التخلص منها أبرمت هذه الاتفاقية في مدينة بازل السويسرية في اتفاقية بشأن التحكم في حركة النفايات الخطرة عبر الحدود و التخلص منها أبرمت هذه الاتفاقية في مدينة بازل السويسرية في 22 مارس 1989، و تعد من المعاهدات الدولية التي تكفل حماية البيئة من التلوث بالنفايات الخطرة .

و هي أول اتفاقية دولية في مجال الرقابة على تقلل النفايات الخطرة<sup>1</sup> و تعتبر أيضا المعاهدات الدولية متعددة الأطراف أو المعاهدات الشارعة ذلك لأنها بداية عقدت في إطار

<sup>1</sup>سلام فاضل علي، مرجع السابق، ص171، 172.

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

منظمة الأمم المتحدة ،و قد حضرها ووقع على الأعمال الختامية للمؤتمر ما يقرب من 161 دولة من أعضاء المجتمع الدولي .

و تتميز هذه المعاهدة أيضا بأنها جمعت بين الدول الصناعية الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية و منظمة الجماعة الأوروبية و الدول الأعضاء فيها و كذلك الدول الأخرى في أمريكا اللاتينية و آسيا و إفريقيا و تهدف هذه الاتفاقية إلي ما يلي :“ لكل دولة الحق السيادي في حظر دخول النفايات الخطرة بمقدار الذي يتفق مع الإدارة الفعالة و السليمة بيئيا في الدولة التي جرى توليدها فيها و ذلك باعتبار أن الاتجار غير المشروع بالنفايات الخطرة عمل إجرامي.

### الفرع الثاني : برنامج الأمم المتحدة.

شكل مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية الذي عقد قبل أربعين عاما في ستوكهولم عام 1972 أول محاولة من جانب المجتمع الدولي لمعالجة العلاقات ما بين البيئة على الصعيد العالمي كما كان لهذا البرنامج دورا كبيرا في وضع كينيا و عاصمتها في قلب القضايا البيئية العالمية التي اتخذت أمانة نيروبي مقر لها.

ووسط القلق المتزايد من تلوث الهواء و التربة و البحار و الخسارة المتنامية للأنواع الحية و انحسار الغابات نتيجة تلوث الأمطار الحمضية و قد أنشأت الجمعية العامة بموجب قرارها 2997 الدورة ( الدورة 27) سنة 1973 برنامج الأمم المتحدة للبيئة ليكون أساسا قانونيا عالميا و معني بالبيئة و يشكل الضمير البيئي للمنظمة الأمم المتحدة.

و قد وضع هذا البرنامج خطط و استراتيجيات قانونية لحماية البيئة تتمثل في تقنين مجموعة من القواعد القانونية الدولية لمواجهة المستجدات التي أوجدتها الاهتمامات الدولية لمسائل البيئة و يمكن تلخيص أهداف برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى :

• حماية البيئة البحرية و حماية التربة و حماية المياه العذبة .

• التنمية المستدامة و السليمة بيئيا في جميع الدول .

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

• وضع قواعد قانونية لنشاطات حماية البيئة و تعد هذه الإستراتيجية المتبعة من طرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعبيراً على المبادئ إعلان ستوكهولم لعام 1972 لتحفيز التعاون الدولي في هذا الاتجاه و ذلك من اجل وضع قواعد للمسؤولية الدولية عند المساس بسلامة البيئة و تعمل هذه الإستراتيجية على العمل المشترك مع التعاون بين الحكومات و المنظمات الدولية الحكومية و غير الحكومية و كذا المراكز الأكاديمية والجمعيات العلمية و خبراء من اجل تحقيق أهداف هذه الإستراتيجية حيث أصبح هذا البرنامج احد أسس لقانونية العالمية لكل المنظمات الدولية و خاصة غير الحكومية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: الأسس القانونية الإقليمية لمنظمات الدولية غير الحكومية.

يعد النظام الأوروبي من أكثر الأنظمة الإقليمية تطوراً في ميدان حماية البيئة سواء على مستوى العالمي أو مستوى المحلي و كذلك الميثاق الإفريقي لحماية البيئة كما نجد أن معظم الدول العالم قد وضعت أسس إقليمية هامة للاعتراف بالمنظمات الدولية غير الحكومية التي تعمل ضمن مجال البيئي .

### الفرع الأول: الوكالة الأوروبية للبيئة.

وهي وكالة من اتحاد الأوروبي مخصصة لإنشاء شبكة رصد لمراقبة البيئة الأوروبية و يحكمها مجلس إدارة يتألف من ممثلين لحكومات 32 دولة عضو في الاتحاد و لها ممثل للمفوضية الأوروبية و اثنان من العلماء يعينهما البرلمان الأوروبي بمساعدة لجنة من العلماء فالاتحاد الأوروبي تجربة في مجال حماية البيئة لتفعيل الحوكمة البيئية و ذلك في ظل تعاظم القضايا البيئية التي تستدعي الاتحاد إلي تعزيز دوره من خلال المساهمة في السياسات البيئية العالمية و من أهم أعمال الاتحاد الأوروبي أن لديه قوانين البيئية الأكثر شمولاً في أي منظمة دولية كما يعالج التشريع البيئي للاتحاد الأوروبي قضايا مثل :

<sup>1</sup>سلام فاضل علي، مرجع سابق، ص 165.



## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

أولاً: التلوث الضوضائي إذ تنتقل الضوضاء من المصدر إلى مستقبل عن طريق وسط مادي لذا يمكن التحكم فيها بثلاث طرق :

1. خفض المصدر وذلك باستخدام آلات اقل ضجيجا و إبعاد المطارات وطرق السريعة عن المناطق السكنية و استعمال آلات اقل إزعاجا.

2. إعاقة الوسط تنتقل معظم الأصوات في موجات تضاعف و تخلل من خلال الأجسام لتذبذب جسيماتها استجابة لذبذبة موجات صوت و تحدث رنيناً لذا من الممكن تركيب آلات صناعة على قواعد من مطاط أو اللباد تقل حركتها و هديرها و يمكن استخدام مواد ماصة لصوت أو تركيب حواجز أوعواكس صوتية بين الآلات.<sup>1</sup>

3. حماية المستقبل عندما نضع أيدينا على أذانينا نحمي أنفسنا تلقائياً ضد الضوضاء و يمكن وضع أغطية واقية للأذن فتتخفف شدة الصوت بمقدار حولي خمسين ديسيبل و هو ما يخفف صوت الطائرة عند إقلاعها إلى ما يقرب من صوت المكينة الكهربائية أو الخلاط الكهربائي

### ثانياً: تلوث الإشعاعي :

هو وجود نشاط إشعاعي في بيئة معينة فوق الحد المسموح به و بشكل يضرب الإنسان و الكائنات الحية و يعد من أخطر أشكال التلوث ذات التأثير الطويل حيث يبقى الإشعاع في البيئة فترة طويلة جداً .

<sup>1</sup>سلام فاضل علي، المرجع السابق 149,148 .

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

أما الملوثات الإشعاعية هي تلك الناجمة عن الانفجاريات النووية أو الاختبارات النووية حيث زيادة تركيزها يؤدي لهلاك الكائنات الحية و الأمراض السرطانية و التشوهات الخلقية و يمتد أثرها لأجيال طويلة مازال أثرها ملحوظ حتى الآن على الكائنات في جزيرتي هيروشيما و ناجازاكي باليابان بعد إلقاء القنابل الذرية عليها 1945 و كذلك بعد كارثة انفجار المفاعل النووي الروسي (تشيرنوبل).

### ثالثا: التلوث الغذائي .

يعتبر تلوث الغذاء و فسادة من أهم المشكلات التي تواجه الشعوب و الدول المختلفة و أكثرها في الدول النامية و تعود ضخامة المشكلة إلى تعدد أنواع الغذاء و كثرة الخطوات التي يمر بها إنتاجه و تحضيره و تداوله و اختلاف أنواع التلوث و مصادره<sup>1</sup>

1. أسباب التلوث الغذاء :

إن تسمم الأطعمة و تلوثها يكون ناتج عن احد الأسباب التالية:

- 1- تلوث البيئة باستخدام المبيدات الحشرية و الأسمدة المدمرة لصحة الكائنات الحية حيث النبات في الأرض .... يوضع عليه سماد أو يكافح بالمبيدات .... بقايا الأسمدة و المبيدات في النبات .... تضر بالإنسان.
- 2 - انتشار البكتيريا - الفطريات - الفيروسات.
- 3 - طريقة إعداد الطعام و معالجة و مراحل تصنيعه و خزنة و توزي.

### 2. مصادر تلوث الغذاء :

هناك مصدران رئيسيان لتلوث الغذاء و هما :

- التلوث البيولوجي مثل :الميكروبات و الطفيليات.

<sup>1</sup>أجنى أبوصالح، المرجع نفسه، ص 300.

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

- التلوث بالمواد الكيميائية مثل: التلوث ببقايا المبيدات و الأسمدة ، التلوث بمياه الصرف الصناعي و الصرف الصحي .

### المبحث الثالث :أهم المنظمات الدولية غير الحكومية الفاعلة في حماية البيئة.

إن المنظمات الدولية غير الحكومية متعددة و مختلفة حسب كل مجال فإذا ذهبنا إلى المنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة فهي لا تعد و لا تحصى و من أهم هذه المنظمات ما سنعرضه من خلال مطلبين أساسين :

المطلب الأول:منظمة السلام الأخضر.

المطلب الثاني :الاتحاد الدولي لصون الطبيعة.

#### المطلب الأول: منظمة السلام الأخضر

منظمة السلام الأخضر لحماية البيئة و السلم هي منظمة تطوعية غير حكومية ممثلة في حوالي 40 دولة بأوروبا أمريكا الجنوبية و الشمالية و يصل أعضائها إلى 320 موزعين بمختلف أرجاء العالم و تهتم بالقضايا البيئية على سطح الأرض<sup>1</sup>، و قد أنشأت هذه المنظمة سنة 1971 مقرها الرئيسي في أمستردام في هولندا و تضم 2.5مليون داعم حول العالم إضافة إلى المنح التي توهب للمنظمة عرفت منظمة السلام الأخضر GREENPEACE

نفسها على أنها " منظمة دولية لا تبغي الربح تعمل على تغيير الرأي العام والأنماط المعيشية نحو ممارسات تحافظ على البيئة و تنشر السلام"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>عمر سعد الله، المنظمات الدولية غير الحكومية في القانون الدولي بين النظرية والتطور، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، صص116و 117.

<sup>2</sup>هاجر عليّة، دور المنظمات الدولية في تحقيق الأمن البيئي، منظمة السلام الأخضر نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2014، صص60

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

انشأ رمز منظمة السلام الأخضر سنة 1972 من طرف جيم بوهلن Jim Bohlen و اللون الأخضر فهو رمزي كذلك اسم المنطقة يجمع بين الاهتمامات المنظمة الثابتة ألا وهي السلام و البيئة و كل المكاتب الوطنية ملزمة باستعمال نفس النوع و شعار المنظمة يتميز بتغيير نمط الحملات و لكن الشعار الدائم هو «منظمة السلام الأخضر،الحلول موجودة».

و يعود ظهور هذه المنظمة على الساحة الدولية إلى المجابهة التي قامت في 1985/07/10 بين السلطات الفرنسية و أنصار البيئة الذين أصروا على ضرورة وقف التجارب النووية مما أدى إلى غرق سفينة محارب قوس قزح RainbowWarrior وموت احد ملاحيه و تبين لاحقا أن غرق السفينة في مياه نيوزيلندا كانت نتيجة القنابل والمتفجرات التي وضعها في السفينة رجال الاستخبارات الفرنسية مما تسبب في وقوع أزمة سياسية بين فرنسا و نيوزيلندا<sup>1</sup>.

### الفرع الأول: دور منظمة السلام الأخضر.

تقوم منظمة السلام الأخضر بدور فعال في مجال حماية البيئة يمكن اختصاره فيما يلي<sup>2</sup>:

1- الدفع نحو إحداث الثورة في مجال إنتاج و استثمار الطاقة و ذلك من اجل مواجهة اكبر المخاطر المحدقة بكوكبنا.

2- كشف و عرقله الأساليب المدمرة و غير المستدامة لصيد الأسماك بالإضافة إلى السعي لإنشاء شبكة محميات البحرية و سائر البحار و المحيطات.

---

<sup>1</sup>بلعسل بنت نبي ياسمين، عمروش الحسين، دور منظمة السلام الأخضر في تفعيل المواطنة البيئية، مجلة صوت القانون، المجلد الثامن، العدد خاص، 2022 ،،الصادرة عن جامعة خميس مليانة، الجزائر، ص 358

<sup>2</sup>هاجر عليّة، مرجع سابق، ص 65

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

3- الحفاظ على الغابات القديمة و الدفع عن النباتات و الحيوانات و الثقافات التي تعتاش منها.

4- معارضة الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل : حيث تقود منظمة السلام الأخضر حملاتها لوقف التدهور البيئي منذ عام 1971 عندما أبحر مجموعة من متطوعين و الصحافيين إلى شبه جزيرة امشيتكا(شمال ألاسكا) و هي إحدى أكثر المناطق عرضة للزلازل في العالم حيث كانت حكومات الولايات المتحدة تجري تجارب انتهت في العام نفسه و تم إعلان الجزيرة لاحقا محمية لطيور<sup>1</sup>.

فمنظمة السلام الأخضر تقوم بدورها من خلال عدة خطوات وهي :

- **التحقيق :** التأكد من الأضرار البيئية .
- **البحث:** فهم الأضرار وسبل تجاوزها.
- **الاقتراح:** اقتراح بدائل تنموية وتشريعية وتقنية.
- **التشاور:** الاتصال بالمسؤولين وأصحاب القرار الافتراضيين تدبير شؤون البيئة وترشيد استعمال الموارد الطبيعية .
- **الإعلام:** إشعار الجمهور بالأخطار الحالية والمتوقعة
- **الضغط:** تعبئة الجمهور وكل المؤثرين .
- **فرض احترام النصوص والتشريعات ومقاضاة المتورطين:** في إلحاق الضرر بالبيئة ورفع السرية عن بعض التجاوزات .

---

<sup>1</sup>قويدر شعشوع، دور المنظمات غير الحكومية في تطوير القانون الدولي البيئي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013-2014، ص 318.

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

- **المواجهة:** أحيانا لإثارة الاهتمام ولإلزام المسؤولين على معالجة القضايا البيئية .

### الفرع الثاني: أهداف منظمة السلام الأخضر.

إن الهدف الأساسي لمنظمة السلام الأخضر هو التأكد من أن الأرض يمكن أن تدعم الحياة بكل تنوعها ولذلك تسعى المنظمة إلى ذلك من خلال<sup>1</sup>:

- 1- حماية التنوع البيولوجي بجميع أنواعه.
- 2 -منع التلوث وسوء معاملة الأرض، الهواء والمحيطات المياه العذبة على كوكب الأرض.
- 3-الحفاظ على الغابات القديمة والدفاع عن النباتات والحيوانات.
- 4-وضع حد للتهديد النووي.
- 5-تشجيع استعمال الطاقات المتجددة والنظيفة كبديل الوقود الأحفوري.
- 6-تعزيز السلام ونزع سلاح الدمار الشامل ونبذ العنف.
- 7-تشجيع التجارة المستدامة عكس التجارة الحرة أو التجارة العالمية.
- 8-معارضة صيد الفقمة المهددة بالانقراض خاصة بمياه كندا.
- 9-منع صيد الحيتان الصغيرة.

### المطلب الثاني: الاتحاد الدولي لصون الطبيعة.

يعتبر الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية، من المنظمات الأساسية التي استطاعت أن تحمي البيئة، وتصون الطبيعة بفضل الإستراتيجية التي تبناها، والمتمثلة في المحميات الطبيعية في كافة أرجاء العالم، وكذلك المساعدة الفعلية التي يقدمها للدول في

---

<sup>1</sup> هيبه تامر، دور المنظمات غير الحكومية في مواجهة التهديدات البيئية العالمية، نموذج منظمة السلام الأخضر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2012-2013، ص 128.

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

هذا المجال<sup>1</sup>، فهو منظمة غير حكومية تأسست في سنة 1948 برعاية اليونسكو ومقرها الرئيسي في سويسرا وهي المؤسسة البيئية الوحيدة التي تختص بصفة مراقب في هيئة الأمم المتحدة تعني بحماية المصادر الطبيعية في العالم والاتحاد يمثل شراكة فريدة من الدول والمؤسسات الحكومية ومؤسسات العمل التطوعي البيئية<sup>2</sup>.

وتعتبر مهمة الاتحاد الدولي للطبيعة في المقام الأول توفير المعرفة من أجل التنمية المستدامة وذلك من خلال نشر الدراسات التي تساعد الحكومات على تفعيل مبدأ التنمية المستدامة في سياستها، ويسعى الاتحاد قدر الإمكان لملئ الثغرات في التطورات القانونية وذلك بالتعاون مع المنظمات الأخرى، فالاتحاد يساعد على تقليل الفقر من خلال ضمان أن الطبيعة لا تزال توفر مواردها الضرورية ويعمل الاتحاد أيضا على الإدارة المستدامة لتلك المواد كما يساعد على ضمان السلام داخل المجتمع<sup>3</sup>.

### الفرع الأول: دور منظمة الاتحاد الدولي لصون الطبيعة في حماية البيئة

يعمل الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة على:

- تعزيز القدرات الأساسية لأعضائه للحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية عمليات الدعم الحيوي البيئي على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.
- تشجيع التعاون بين أعضائه من الحكومات والمنظمات غير الحكومية لتعزيز قدره أعضائه وشركائه .

• تشجيع البحوث المتصلة بالمحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية ونشر المعلومات حول هذه البحوث.

<sup>1</sup>قويدر شعشوع، مرجع سابق، ص 330.

<sup>2</sup>عبد الهادي عبد الكريم، دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة، مذكرة لنيل الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة البليدة 2، 2012-2013 ص 39.

<sup>3</sup>إسلام محمد عبد الصمد، الحماية الدولية للبيئة من التلوث في ضوء الاتفاقيات وأحكام القانون الدولي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2016 ص 357.

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

- توفير منتدى لمناقشه قضايا المحافظة على الطبيعة بما في ذلك أبعادها العلمية والتعليمية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية على المستوى العالمي والوطني.
- تطوير شبكات خبراء وأنظمة معلومات لدعم أعضائه وعناصره وإعداد ونشر البيانات عن المحافظة على الطبيعة مستفيدا من خبرة أعضائه وشركائه.
- الإدلاء ببيانات وإقرارات الحكومات والوكالات الدولية وذلك للتأثير على السياسات البيئية.
- المساعدة على وضع آليات لمناقشة وحل القضايا البيئية الدولية.
- المساهمة في إعداد الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحماية الطبيعة والموارد الطبيعية وتشجيع الدول على الالتزام بهذه الاتفاقيات .
- اتخاذ أي إجراء ملائم من شأنه أن يشجع على حماية الطبيعة والموارد الطبيعية.

### الفرع الثاني: أهداف منظمة الاتحاد الأوروبي لصون الطبيعة في حماية البيئة

تتمثل أهداف الإتحاد العالمي للطبيعة فيما يلي :

- السعي للتأثير على دول العالم، وتشجيعها ومساعدتها في الحفاظ على التنوع البيئي.
- ضمان الاستخدام الرشيد للمصادر الطبيعية واستدامتها.
- معالجة المشكلات البيئية الأخرى، وفي مقدمتها مشكلة التلوث بالنفائات الخطيرة<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ناديا ليتيم، دور المنظمات في حماية البيئة، دار حامد للنشر والتوزيععمان، الأردن، 2016، ص491.



## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

- إيجاد الصيغ القانونية، والوقوف لمساعدتها على تطوير سياستها البيئية.
  - تأطير البيئة تأطيرا عالميا يغطي جميع الجوانب والأماكن بالإضافة إلى جعل بعض المناطق المتميزة إرثا مشتركا للإنسانية يجب الحفاظ عليها في كل الظروف وتوفير حماية دولية لصيانتها من مختلف التأثيرات كالمناطق الأثرية والمنشآت المعمارية.<sup>1</sup>
  - تبني العديد من القرارات والتوصيات المتعلقة بتكريس الوسائل الأكثر فعالية، من أجل التأثير على سياسات حماية البيئة عموما.<sup>2</sup>
- كما قام الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة بمبادرات وبرامج عديدة من بينها البرنامج الإقليمي لمصادر المياه والأراضي الجافة، ومبادرة الماء والطبيعة (WANI) التي تعمل على التقليل والحد من الفقر، وحماية البيئة من خلال مساعدة الدول على حسن تسيير تدفقات الأنهار وضمان وصولها لكافة المجتمعات.<sup>3</sup>
- وقد أنشأ هذا الاتحاد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة ما يعرف بالصندوق العالمي للمحافظة على البيئة عام 1961، ويهدف الصندوق إلى حماية البيئة من التلوث على المستوى العالمي عن طريق تمويل ما يقارب خمسة آلاف مشروع في 130 دولة، وهو يعمل في خدمة المشروعات البيئية، وقد ساهم في المؤتمرات الدولية وإعداد بعض الاتفاقيات الدولية المعنية بالبيئة.
- تولى الصندوق الدولي للطبيعة إنشاء مشاريع للعمل مع السكان المحليين ودعم أهداف المحافظة على البيئة، وتحديد وإدارة المناطق المحلية، ويشجع الصندوق الدولي للطبيعة

<sup>1</sup> قويدر شعشوع، مرجع سابق، ص 332 و 333.

<sup>2</sup> ناديا ليتيم، مرجع سابق، ص 492.

<sup>3</sup> حاجة وافي، الحماية الدولية للبيئة في إطار التنمية المستدامة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019-2018 ص 171.

## الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة

---

الشعور بأهمية الحفاظ على البيئة في مجال التربية من خلال العمل مع السكان المحليين والمعلمين وإنتاج سلسلة من المطبوعات ووسائل التدريس.

علاوة على ذلك فقد قام الاتحاد منذ سنة 1980 بطبع قائمة أطلق عليها اسم "القائمة الحمراء" تضمنت كل الأحياء الطبيعية البحرية المعرضة للانقراض أو المهددة بمخاطره، وفي هذا الصدد فقد لعب دورا أساسيا في صياغة العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمحافظة على الطبيعة والثروات الطبيعية، منها على سبيل المثال اتفاقية "واشنطن" حول التجارة الدولية للأحياء البرية المهددة بالانقراض المحررة في سنة 1992.

## الفصل الثاني:

استراتيجيات المنظمات الدولية غير  
الحكومية في حماية البيئة

بعد أن شعرت الدول المتقدمة بالآثار السلبية التي نجمت عن تطبيق بعض أنواع التكنولوجيا الحديثة و المتطورة التي باتت تنذر البيئة بخطر مستمرة لجأت المنظمات الدولية غير الحكومية إلى وضع خطط ممنهجة أساسها حماية البيئة ،و ستعرض هذه الاستراتيجيات في هذا الفصل.

كما أن حماية البيئة من طرف المنظمات الدولية غير الحكومية تستدعي بذلك وضع خطط و استراتيجيات محكمة لبلوغ الهدف المطلوب وهو الوصول إلى البيئة خالية تماما من الكوارث التي تشهدها بيئتنا باعتبار أنها أهم القضايا المتداولة في الساحة الدولية و أن هذا الموضوع هو أساس المواضيع بل تعد البيئة النظيفة هي حق من حقوق التي يجب أن يمتلكها الإنسان.

حيث نستعرض في هذا الفصل الاستراتيجيات القائمة لهذه المنظمات في مبحثين :

المبحث الأول: أسلوب وقائي لحماية البيئة.

المبحث الثاني: أسلوب علاجي لحماية البيئة.

المبحث الثالث: جهود المنظمات الدولية غير حكومية في الأمم المتحدة والمنظمات

الإقليمية.

### المبحث الأول: أسلوب وقائي لحماية البيئة.

توجد العديد من المنظمات الغير الحكومية التي هدفها حماية البيئة و الدفاع عن الطبيعة بشتى أنواعها ،حيث تقوم هذه المنظمات سواء على الصعيد الوطني أو الدولي بتصدي لكل انتهاكات التي من شأنها أن تخلف أثار سلبية على البيئة و ذلك باعتبار أن البيئة هي مجموعة النظم الطبيعية و الاجتماعية و ثقافية التي يعيش فيها الإنسان والكائنات الأخرى لذلك تلجا هذه المنظمات غير الحكومية لوضع أساليب وقائية قبل حدوث الكارثة البيئة و تجنباً لأثار التي يمكن أن يتركها الإنسان دون عقلانية .

حيث سنتطرق في هذا المبحث ما يتعلق من أسلوب الوقائي لحماية البيئة في مطلبين :

المطلب الأول: نشر ثقافة حماية البيئة و الضغط على الرأي العام.

المطلب الثاني: التعاون و التنسيق بين الحكومات.

### المطلب الأول: نشر ثقافة حماية البيئة و الضغط على الرأي العام.

لقد بدا الاهتمام بالبيئة في مطلع السبعينيات حيث أثار الباحثون آنذاك الانتباه حول مشكلة استنفاد طبقة الأوزون و الذي تحدثنا عنه مسبقا باعتبارها احد المشاكل التي شكلت مخاوف كبيرة لدى العالم لذل غالبا ما يفهم الخطر على انه مجازفة أو حادث ما قد يصيب أي شخص و من طبيعة عدم الثبات و بما أن المنظمات الدولية غير حكومية التي تسعى لحماية البيئة تنتظر لموضوع البيئة بشكل هام و ضروري فان الوقاية من الانتهاكات تنطلق من خلال فهم الإنسان و لواجباته اتجاه البيئة و لعل نشر ثقافة البيئة. تكمن من خلال أسلوبين أساسين سنتطرق إليهما كتالي :

### الفرع الأول:تعليم ثقافة حماية البيئة.

و في هذا الفرع سنتحدث عن أسلوب أساسي و هو أسلوب التربية البيئية .

أولاً: أسلوب التربية البيئية<sup>1</sup> :

تعرف التربية البيئية حسب مؤتمر هيئة أمم المتحدة في باريس عام 1978 بأن التربية البيئية تهدف إلى الوعي المواطنين بالبيئة و المشكلات المتعلقة بها و تزويدهم بالمعارف و أن دور التربية البيئية مهم في حل مشاكل البيئة حيث أنها تساهم بشكل فعال في التعليل من مشاكل البيئة من خلال برامج نوعية مختلفة و قد تعددت تعاريف "التربية البيئية " تبعاً لتعدد و تنوع وجهات النظر حولها<sup>2</sup>.

و قد بدأ مفهوم التربية و التثقيف البيئي يأخذ بعداً آخر من وسائل الوقاية و الحماية من حدوث التلوث مستقبلاً و من أساسيات التنمية المستدامة و التي تمثل "الحماية والتطور".

كما أكد مؤتمر بلغراد لعام 1975 أيضاً على أن التربية البيئية هي ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جبل واعي و مهتم بالبيئة و بالمشكلات المرتبطة بهم ولديه من المعارف و القدرات العقلية و الشعور بالالتزام بما يتيح له أن يمارس فردياً أو جماعياً حل المشكلات القائمة و أن يحول بينهما و بين العودة إلى ظهور<sup>3</sup>.

ولقد اختلف الآراء في تعريف التربية البيئية فهناك من ينظر إليها بمفهوم ضيق والقول أنها عملية تربوية تهدف إلى تكوين القيم و الاتجاهات و المهارات و المدركات اللازمة لفهم و تقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان و حضارته بمحيطه الحيوي الفيزيائي و توضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة الطبيعية وضرورة استغلالها استغلالاً رشيداً لصالح الإنسان حفاظاً على حياته الكريمة و رفع مستويات معيشة و منه فإن التربية البيئية هي عملية يتم من خلالها التوعية الأفراد و الجماعات بيئتهم و التفاعل عناصرها البيولوجية

<sup>1</sup> سلافة طارق عبد الكريم الشعلان، الحماية الدولية للبيئة من ظاهرة الاحتباس الحراري في بروتوكول كيوتو، منشورات الحلبي الحقوقية، القاهرة، 2010، ص132

<sup>2</sup> بشير محمد عربيات أيمن سليمان مزاهرة، التربية البيئية، دار المناهج، عمان، 2004، ص19.

<sup>3</sup> إباد عاشور الطيائي محسن عبد العالي، التربية البيئية المؤسسة الحديثة الكتابة، بيروت، 2010، ص 86-87.

و الفيزيولوجية و الاجتماعية و ثقافية فضلا عن تزويدهم بالمعارف والقيم و المهارات و الخبرة و من هنا يمكن أن نقول أنهم توصل والى إدارة معارفهم التي تسير لهم بالعمل الفردي و الجماعات في حل مشكلات البيئية في الحاضر والمستقبل .

### 1- عناصر التربية البيئية :

**التجريبية:** أي ملاحظة و قياس و تسجيل و تفسير و مناقشة الظواهر البيئية بموضوعية .

الفهم أراء متزايدة لكيفية عمل النظم البيئية.

**الإدارة:** معرفة كيفية العمل في مجموعات وصولا إلى إحداث أمور معينة و كيفية تقدير الموارد و حشدها و كيفية التنفيذ .

**الأخلاقيات:** القدرة على اتخاذ الخيارات الأخلاقية الواعية إزاء التنمية الاجتماعية في تفاعلها مع البيئة و كيفية اتخاذ خيار يتلاءم مع أهداف المرء و قيمته و يحترم في نفس الوقت أهدافا لآخرين و قيمتهم .

**الجماليات:** تقدير شعور بالاهتمام الشخصي و المسؤولية إزاء رفاهية المجتمع الإنساني و البيئة معا و الاستعداد للمشاركة في عملية حل المشكلات من البداية لنهاية وبمرة تلو الأخرى بالرغم من صعوبتها و ما يقابلها من تثبيت للهمم .

**الشمولية:** وعي الطلاب بالطبيعة المتداخلة و ضرورة التعرف عليها و ذلك من خلال قضاياها المتبادلة بشكل شامل .

### الفرع الثاني: التأثير على الرأي العام.

لقد لجأت المنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة لأساليب متنوعة من بينها الأساليب الضاغطة و التي تعتبر أكثر صرامة و أكثر قوة بل و تعتبر رقابة الرأي العام على الحكومات أثناء انتهاك البيئة هو عامل أساسي على احترام البيئة و الحفاظ على مواردها و الملاحظ انه كلما كانت رقابة الرأي العام قوية كلما كان التنفيذ الحكام للقوانين

و احترام الطبيعة قويا و كلما كانت رقابة الرأي العام ضعيفة و معدومة كلما كان التنفيذ و الالتزام ضعيفا و من هنا نجد .

### التنديد بالممارسات السلبية للهيئات الدولية:

قد لا تكفي التقارير الصادرة عن عمل المنظمات غير حكومية بغرضها المطلوب وهذا ما يجعل من المنظمات الغير الحكومية اللجوء إلى وسائل علمية تكون أكثر تأثيرا على تنبيه الرأي العام .

و صدر في هذا الصدد معاهدة مارس 1992 للكونفدرالية للنفايات الحرة لصالح أهداف التنمية و البيئة مرحلة هامة لهذه الحركة اتجاه مكونات المجتمع المدني. حيث أصبح تنديد بممارسة الدول وسيلة لمعرضة السياسات و قرارات الدول التي تسعى لتحقيق مزايا اقتصادية دون حساب للاعتبارات البيئية .

### السهر على تنظيم المظاهرات و الاحتجاجات<sup>1</sup>:

في الكثير من الحالات لا تحقق البلاغات و التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية غير الحكومية أية نتيجة لتماطل المسؤولية في الدول و الحكومات ، و هذا ما يجعلها تضغط عليهم عن طريق السهر على تنظيم المظاهرات و الاحتجاجات للتنديد بالممارسات السلبية للهيئات الحكومية و في بعض الأوقات تكون هذه الاحتجاجات ضد القرارات السلطة العامة و ذلك بالقيام بمظاهرات في أماكن انجاز المشروع.

### المطلب الثاني: التعاون و التنسيق بين الحكومات .

من المعروف أن المنظمات الدولية غير الحكومية لها علاقات من الدول على أساس مبدأ المساواة و التعاون و خاصة في مجال البيئة و قد تتعدد الصور و الأشكال لهذه العلاقات و من خلال ما يتم ذكره من قبل فان العلاقات تتبلور من خلال ما يلي :

<sup>1</sup> سفيان قوف، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية المناخ، مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية ،المجلد 04، العدد ، 02 2021 الصادرة عن المركز الجامعي .



تتبع و رصد حالة البيئة فان المنظمات الدولية غير الحكومية تقوم باتصال بالمسؤولية في مختلف الدول و النقاشات و المخاطبات ،هي الدليل على التواصل والتعاون الدولي في مجال البيئة و ذلك من خلال البرقيات لحل مشاكل البيئة و كذلك البروتوكولات و المعاهدات المعمولة من اجل حماية البيئة و تصدي لانتهاكات التي تتعرض لها البيئة يوميا و ذلك بتسليط الجهود و الضغط على المؤسسات الوطنية وأجهزة الإعلام الوطنية و بإضافة إلى المجتمع الدولي في محكمة العدل الدولية و مهيئات التحكيم و كذلك اللجان المتخصصة في حماية البيئة و كل هذه المؤسسات فهي تقوم بتشجيع الدول على النقد على الصكوك الدولية .

### المبحث الثاني: أسلوب علاجي لحماية البيئة.

يعتبر الأسلوب العلاجي هو الأسلوب الثاني بعد أسلوب الوقاية و هذا الأسلوب يأتي بعد حدوث مشكلة و تفاقمها و لذلك من اجل وضع حلول سريعة للحد من الظاهرة و تعمل المنظمات الدولية الغير حكومية الحامية للبيئة بهذا الأسلوب لأنها تعتبره مرحلة تأتي موالية لمرحلة الوقاية و في هذا الصدد نجد تواجد استراتيجيات هامة أطلق عليها اسم إستراتيجية التخفيف و إستراتيجية التكثيف و هذه الإستراتيجية واردة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ و هذا ما سنعرضه مطلبين :

المطلب الأول: إستراتيجية التخفيف و التكيف أسلوب علاجي.

المطلب الثاني : جهود المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية البيئة في حالة سلم و الحرب.

### المطلب الأول: إستراتيجية التخفيف و التكيف كأسلوب علاجي.

لقد ورد في المادة الثالثة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بأن تتخذ الأطراف التدابير وقائية لاستباق أسباب تغير المناخ أو الوقاية منها أو تقليلها إلحد

الأدنى و التخفيف من آثارها الضارة و تقصد هذه الفترة بالوقائية أي البحث عن الأسباب التي أدت إلى حدوث كل هذه الظاهرة ووضع حلول علاجية لتفادي تفاقمها.

و أشارت المادة الرابعة إلى التزام الأطراف لوضع برامج وطنية حينما يكون ذلك ملائماً إقليمياً تتضمن تدابير لتخفيف من تغيير المناخ و ذلك من خلال معالجة الانبعاثات البشرية الواردة من الغازات الدفيئة التي لا يحكمها بروتوكول مونتريال و كذلك اتخاذ تدابير لتسيير لتكيف بشكل ملائم مع تغيير مناخ و تنفيذ تلك البرامج و نشرها واستعمالها بصفة دورية .

#### الفرع الأول: خيارات التخفيف<sup>1</sup>.

يعتبر مشكلة تغيير المناخ من أصعب المشكلات العالمية و محلية و التي تتميز بطول الأجل و تتطوي على تفاعلات معقدة بين العمليات المناخية و البيئية والاقتصادية و السياسية و المؤسسية و الاجتماعية و التكنولوجية.

و التخفيف هو تدخل بشري حديث المنشأ للحد من مصادر غازات الدفيئة أو زيادة مصاريفها وهي تعتبر عملية وضع أهداف ذات مصداقية و لتعدد سبل و وسائل التخفيف تعتبر عملية وضع الأهداف و الطموحات لتحقيق الخطوة أولى و هامة بينما يعتبر تحويل الأهداف إلى سياسات أمر أكثر تحدياً من الناحية السياسية و نقطة البدا هنا هي تحديد السعر الانبعاثات الكربون إضافة إلى دور الحكومات في وضع معايير تنظيمية في عدة مجالات منها توفير الطاقة المتجددة في مجال النقل و تطوير و تطبيق تقنيات ذات انبعاثات كربون متخفضة و كذلك تطبيق تقنية أسيد الكربون و حجزه التي تعتبر مهمة جداً لأنها تعطي وعداً بتوليد الطاقة من فحم بانبعاثات تقترب من الصفر .

<sup>1</sup> الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، تقرير الفريق العامل الثالث التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2001، التخفيفص10.

### أولاً: وضع ميزانية الكربون .

إن تحويل ميزانية الكربون العالمية للقرن الحادي و العشرون إلى ميزانيات وطنية بمثابة الخطوة الأولى نحو تخفيف آثار تغيير المناخ الخطيرة كما انه يعد شرطاً ضرورياً من أجل تنفيذ النجاح لأي اتفاقية متعددة الأطراف و مع قيام الحكومات بالتفاوض في إطار العمل لما بعد عام 2012 لبروتوكول كيوتو.

و هناك تماثل من ميزانيات الكربون العالمية و الوطنية و كلما كانت ميزانية الكربون عالمية تبني جسراً بين الأجيال الحالية و المستقبلية فإن الميزانيات للكربون الوطنية تعمل على توفير عنصر الاستمرارية على امتداد الدوائر السياسية و كذلك تعد ميزانيات الكربون الوطنية لذلك أساساً لاتفاقيات الدولية و منه ينبغي للاتفاقيات الفاعلة المتعدد الأطراف أن تكون قائمة على الالتزامات مشتركة و أن تتمتع بالشفافية.

كما يعتبر مشروع القانون تغير المناخ البريطاني في تحقيق آثار تغيير المناخ فهو يضع المسار نحو خفض الانبعاثات عن عام 2050 و علاوة على ذلك نجد مبادرات الولايات المتحدة الأمريكية و هي المبادرات الإقليمية حيث تعتبر المبادرة الإقليمية للاحتباس الحراري و التي وضعت في عام 2005 أول برنامج جبري للالتزام نجد أعلى الانبعاثات في الولايات المتحدة كذلك بروز مبادرات المدن حيث تضع المدن كذلك أهدافاً خاصة بخفض الانبعاثات .

### ثانياً: احتجاز ثاني أكسيد الكربون .

يعتبر احتجاز ثاني أكسيد الكربون واحد من بين خيارات التخفيف الأخرى إدخال التحسينات في كفاءة الطاقة و التحول لأنواع الوقود الأقل كثافة كربونية و الطاقة النووية و مصادر الطاقة المتجددة وهو يشمل نوعان : التخزين البيولوجي و يستخدم من خلال التحريج ، و إعادة التحريج و تروج آلية الشعبية النظيفة لعملية خفض انبعاثات الكربون من خلال تقادي إزالة الغابات و تدهورها .

و قد جاء مثال تخفيض الكربون بتفادي إزالة الغابات و تدهورها في تشرين الأول 2007 عندما أعلن البنك الدولي إنشاء برنامج تسهيل كربون الغابات المصمم لتشجيع البلدان و الحفاظ على غاباتها أن برنامج التسهيل يعمل في البدء مع ليبيريا و جمهورية الكونغو الديمقراطية و بلدان الدول النامية مما يساعد هذه الدول على الحفاظ على المنافع الطبيعية التي توفرها الغابات للسكان مثل المياه العذبة و الأغذية و الأدوية و للتأهيل للانضمام إلى برنامج سبل شراكة كربون الغابات .

### الفرع الثاني: خيارات التكيف<sup>1</sup>.

هناك ثقة كبيرة انه لا يمكن تجنب كافة آثار تغير المناخ من خلال التكيف وحده وتكيف ضروري من اجل القريب و البعيد لمواجهة آثار الناجمة عن الإحترار الذي يحدث و يمكن للتكيف و التخفيف أن يكمل أحدهما الآخر كما يمكنهما معا أن يقللا من مخاطر تغير المناخ و للمجتمعات سجل حافل في إدارة آثار الأحداث التي تتعلق في أحوال الطقس و المناخ و مع ذلك يظل مطلوبا اتخاذ تدابير إضافية في تدابير التكيف المطلوبة للحد من الآثار السلبية لتغير المناخ من فقر و عدم مساواة في الحصول على موارد و انعدام الأمن الغذائي و اتجاهات العولمة الاقتصادية و الصراعات و انتشار الأمراض مثل مرض الايدز. كما تقوم الدول على تطوير مجموعة كبيرة من خيارات التكيف المتاحة إلا أن الحد من قابلية التعرض للآثار تغير المناخ يتطلب التكيف على نطاق أوسع من النطاق الحالي و تنفذ حاليا على نطاق محدود بعض خطط التكيف و العديد من الإجراءات التكيف تدفعها محركات عديدة مثل التنمية الاقتصادية و تخفيف حدة الفقر كما أنها تندرج ضمن إطار أوسع هو إطار مبادرات التخطيط الإنمائي و الإقطاعي و الإقليمي والمحلي مثل تخطيط المياه و إستراتيجية حماية السواحل و تقليل مخاطر الكوارث.

### أولا: نطاق جهود التكيف الدفاعية في الدول الفنية .

<sup>1</sup> أجنى أبوصالح ، مرجع سابق ، ص 120.

نجد أن نطاق جهود التكيف في الدول الغنية ليس بالغ الأهمية إلا أن هناك تزايد في الاستثمارات في العمل الوقائي و مثل ذلك :

هولندا : و التي تواجه كثافة سكانية كبيرة و يابسة منخفضة مع وقوع أكثر من ربع اليابسة منها على مستوى أدنى من مستوى سطح البحر و هذا تعرضها لمخاطر حادة ناجمة عن تغير المناخ و قد تم إعداد لاحتواء هذه المشاكل من خلال وضع شبكة من القنوات و المضخات و السدود و ذلك باعتبار أن التكيف في هولندا يتعلق بالأمن الوطني و ذلك من أجل أن لا تتعدى المياه سطح الأرض.

### ثانيا: التكيف في الدول النامية.<sup>1</sup>

أن اتساع رقعة الفقر و صعوبة الأوضاع في الدول النامية جلبت مخاطر تراكمية في تغير المناخ و في حين أن لدى الحكومات الشمالية الإمكانيات المالية و التكنولوجية و البشرية و مرونة سرعة في التعدي و في حين انه في لندن و نيويورك تتم حماية البشر ضد المخاطر المرتبطة بارتفاع مستوى البحر من خلال الاستثمارات العامة في البنى التحتية إلا انه في الدول الأكثر فقرا التكيف متروك للعامة و من بين هذه المناهج ما يلي: كمبوديا: تقدر أنها بحاجة ما يقرب من عشرة مليون دولار من الاستثمارات لإنشاء بوابة مائية جاهزة و قنوات مائية جاهزة .

بنغلادش: كانت الحكومة قد قدمت تكلفة إنشاء مشروعات لإنشاء مناطق حواجز ساحلية في المناطق المعرضة لهبوب العواصف المدمرة بمليون دولار.

### ثالثا: عناصر إستراتيجية لمكافحة مخاطر التغير المناخي.

<sup>1</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير التنمية البشرية 2007/2008 نيويورك 2007 ص160

الخط الأول لدفاع السياسات العامة ضد مخاطر تغير مناخ هو وضع إستراتيجية فاعلة لتخلي عن الفقر و التفاوت في مستويات معيشية و تشكل الحالة الاجتماعية جانبا مكمل لأي إستراتيجية مماثلة<sup>1</sup>.

وطبقا للمظلة العريضة التي تطرحها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية فان الدول الغنية مطالبة أن تدعم البلدان النامية خاصة تلك الدول المعرضة بشكل كبير للآثار الضارة لتغير المناخ و بناء قدرتها على تكيف و توفير مساعدات مالية و الأسباب الداعية من منظور التنمية البشرية لدعم التحرك الدولي العاجل تجد لها جذورا في التداعيات الأخلاقية و الاجتماعية و الاقتصادية لمنظومتنا الايكولوجية في اعتمادنا المتبادل وهناك أربعة اعتبارات تستحق التركيز و الاهتمام عليها بشكل خاص وهي :

- **الفيد المشتركة:** مهما كانت طبيعة الدافع للتحرك في الاهتمام للبيئة أو قيم الدينية أو مذاهب الإنسانية أو حقوق الإنسان فان التحرك من اجل التكيف مع تغير المناخ من قبل الدول المتقدمة قائم على أساس أخلاقي.
- **الأهداف الإنمائية:** وهي أهداف الإنمائية للألفية و التي أقدمت على جهود لم يسبق لها مثيل للتعامل مع احتياجات أفقر الناس في العالم و رغم أنها لا تعبر عن أجندة مكتملة للتنمية البشرية إلا أنها تعكس أهمية الإسراع من اجل تعيين مجموعة من الأولويات المشتركة و مع تأثير تغير المناخ على معيشة الفقراء فان تعزيز التكيف يعد أهم متطلبات دعم التقدم الأهداف عام 2015 و ما وراء هذا العام.

<sup>1</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نفس المرجع ص 127/128

• **المصلحة المشتركة:** فان عم الدمار على سطح الأرض فانه لن يمس فقط

الدول النامية و الدول الفقيرة و إنما سيلحق الضرر و الأذى كل الدول المجاورة

و منه فان المصلحة هي واحدة وهي تحقيق حماية شاملة للبيئة .

**المطلب الثاني: جهود المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية البيئة في حلة سلم**

**و الحرب.**

تقوم المنظمات الدولية غير الحكومية بدور مهم و فعال في حماية البيئة وقت السلم و الحرب و ذلك من خلال قيامها بإرساء قواعد القانون الدولي للبيئة باعتباره مصدرا أوليا لحماية البيئة ،و منه فإننا نرى في الآونة الأخيرة أن نعظم المنظمات الدولية غير الحكومية تحاول وضع تعديلات في المؤسسات العملية الدولية التي تعمل في مجال البيئة و لعل اعتمادها في ذلك على قوتها في الصعيد الدولي و قدرتها في التحليل و التفكير في حلول للظواهر المحيطة بالمجتمع الدولي، و في هذا السياق نقوم بتحديد جهود المنظمات الدولية غير الحكومية في إرساء قواعد القانون الدولي للبيئة في زمن السلم والحرب .

**الفرع الأول: تطوير القانون الدولي للبيئة في زمن السلم<sup>1</sup>**

أن انتشار المنظمات الدولية غير الحكومية و تعاظم دورها قد اثر بشكل واضح على كثير من المفاهيم الأساسية الواردة في ميدان القانون الدولي و قد بدا نطاق هذه المنظمات يتسع خلال السبعينات و الثمانيات من القرن الماضي و ذلك بتأثير هذه المنظمات في السياسات الإقليمية و دولية حول موضوع البيئة و حمايتها.

و من جانب القانون الدولي فان المنظمات الدولية غير الحكومية تقوم بنشاطات دولية متنوعة تؤثر إلى حد كبير في اتخاذ القرار السياسي في الدول بل و أصبحت تراقب مدى مسؤولية الدول و مدى تنفيذها للالتزامات الدولية وفقا للاتفاقيات و كذلك تقديم التقارير إلى

<sup>1</sup> عمر سعد الله ، المنظمات الدولية غير الحكومية في القانون الدولي بين النظرية و التطور، دار الهومة للطباعة و النشر و التوزيع، طبعة الأولى، 2009، ص 63.

هيئات الدولية المعنية بهذه العلاقة و كل هذا يدل على مكانة التي احتلها المنظمات الدولية غير الحكومية و تعظيم حماية البيئة باعتباره موضوع جد هام في الساحة الدولية و منه فان المنظمات الدولية غير الحكومية يمكنها المساهمة في تطوير قواعد القانون الدولي البيئي من خلال اعترافها له بمجموعة من الحقوق تتمثل في :

المشاركة بشكل فعال في المفاوضات الدولية المتعلقة بالاتفاقيات البيئة الدولية سواء بمنح المنظمة غير الحكومية صفة مراقب أو الاستعانة بها لتمثل الدولة ضمن الوفد الرسمي المكلف بالتفاوض و بهذا تمتلك الحق في المشاركة باتخاذ القرار و توفر المشاركة المنظمة غير الحكومية للدولة الاستفادة من الخبرة العلمية و القانونية والاقتصادية التي تمتلكها هذه المنظمات و في نفس الوقت تقوم المنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة بتقديم الحلول المناسبة للمشاكل البيئة .

تقوم المنظمات غير الحكومية بدور أساسي وهو مراقبة مدى<sup>1</sup> امتثال الدول و تنفيذ التزاماتها وفقا للقانون الوطني فهي اتفاقية أمريكا الشمالية للتعاون البيئي لا يمكن لأي منظمة غير حكومية أو أي شخص أن يسلم سكرتارية الاتفاقية ما يؤكد بان احد الدول الأطراف قد فشلت في تنفيذ قواعد القانون الدولي البيئي بفاعلية ليتم اتخاذ القرارات المناسبة من قبل الهيئة المسؤولة في الاتفاقية و من بين جهود المنظمات الدولية غير الحكومية في زمن السلم هو ما فعلته هذه المنظمات سنة 1993 بتقديم الدعم للبنك الدولي لإنشاء فريق تفتيش يعني بتقسيم الأضرار التي تصيب الأفراد و التي تسببها المشاريع التي يقوم البنك بدوره بدعمها أو تمويلها و ذلك ليتم اتخاذ القرار المناسب في حالة وقوع الضرر بدفع التعويض للمتضررين أو بقطع أو سحب الدعم المالي للمشروع<sup>2</sup>.

---

<sup>2</sup> سلافة طارق عبد الكريم شعلان، المرجع السابق، ص 93.



### الفرع الثاني: تطوير القانون الدولي للبيئة في زمن الحرب

لقد شهد القانون الدولي للبيئة في ظل النزاعات المسلحة تطوراً سريعاً في السنوات الأخيرة و في حرب الخليج سنة 1991 دور هام في ذلك، من خلال ما خلفته من آثار بيئية مدمرة في مختلف القطاعات الصناعية و البشرية و حتى في البيئة التحتية مما أكد في نفس الوقت عدم ملائمة القواعد الاتفاقية و العرفية الحالية و المكرسة في اتفاقية لاهاي (1899/1907) و النصوص الواردة في اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949 والبروتوكول الإضافي الأول سنة 1977 المعنية بحماية البيئة و من هذا كان لابد من إيجاد أدوات قانونية جديدة لضمان حماية البيئة وقت النزاعات المسلحة<sup>1</sup>.

كما نجد أن جدول الأعمال للقرن 21 الصادر عن مؤتمر ريو دي جانيرو لسنة 1992 قد نص في الفصل 36 من مادة 6 على انه يجب النظر في اتخاذ الإجراءات تتماشى مع القانون الدولي و تكون مناسبة له و ذلك من اجل التخفيف من أضرار الكبيرة التي يخلفها النزاع المسلح و الذي تكون البيئة هي اكبر ضحية في ذلك النزاع و تحملها لكل أنواع الدمار في البيئة التحتية و الفضاء النباتي و حتى تلوث الجو و باعتبار أن هذا النوع من النزاعات ليس لها أي مبرر قانوني في القانون الدولي و في سياق لابد من تدخل كل من الجمعية العامة و مجلس الأمن و غيرها من الأجهزة الأمم المتحدة المخولة في النظر في مثل هذه القضايا.

و في هذا السياق نظمت لجنة الدولية لصليب الأحمر باعتبارها منظمة دولية غير حكومية فاعلة في القانون الدولي الإنساني في جنيف ثلاثة اجتماعات بين سنة 1992 وجوان 1993 و ذلك تكريسا لموضوع حماية البيئة في زمن النزاع المسلح و كان العمل الذي أنجزته اللجنة هو تعبير صريح و الواضح و الملموس عن التعويض الذي أوكله المجتمع الدولي إليها من خلال الجمعية العامة .

<sup>1</sup> وناس حرب، المجتمع المدني و حماية البيئة دور الجمعيات و المنظمات الغير الحكومية و النقابات، ص 160 و 161 .

وكان هذا الاجتماع مبني على مبادرة اللجنة الدولية للصليب الأحمر و ذلك بتنظيم اجتماع الخبراء لدراسة قضية حماية البيئة في زمن الحرب و ذلك سنة 1992

وقد درس هذا الاجتماع أربعة مواضيع هامة وهي :

• تحديد القانون المطبق.

• تحديد مشاكل الرئيسية لتطبيق هذا القانون.

• تحديد ثغرات هذا القانون.

• تحديد الإجراءات الواجب اتخاذه كحل مؤقت .

**المبحث الثالث: جهود المنظمات الدولية غير الحكومية في إطار منظمة**

**الأمم المتحدة و المنظمات الإقليمية.**

بالإضافة إلى الدور الفعال الذي تقوم به المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية البيئة منفردة فإنها تقوم بنفس الدور بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة و المنظمات العالمية الأخرى كذلك مع المنظمات الإقليمية المختلفة و ذلك من اجل تعزيز دورها والحفاظ على اكبر عدد ممكن من المساهمين في حماية البيئة و الناشطين و المهتمين بهذا المجال سواء في الوسط المحلي أو العالمي و هذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث من خلال ثلاث مطالب :

**المطلب الأول: جهود المنظمات الدولية غير الحكومية في إطار منظمة الأمم المتحدة**

**المطلب الثاني: جهود المنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة في إطار**

**المنظمات الإقليمية .**

**المطلب الأول: جهود المنظمات الدولية غير الحكومية في إطار منظمة الأمم**

**المتحدة.**

أن حماية البيئة تعتبر حماية لحقوق الإنسان فالبيئة هي وسط الذي يعيش فيه جميع الكائنات الحية على حد سواء ،و البيئة النظيفة دليل على احترام مبادئ و مقومات الكيان الإنساني بصفة عامة و نجد أن معظم دول العالم تعمل بالتعاون مع بعضها لخلق بيئة سليمة و نظيفة و هذا ما نص عليه الاتفاقيات و المعاهدات التي هي من وضع الإنسان و لحل أبرز ما جاء في هذه القوانين و المواثيق التي تنادي بأهمية الحفاظ على البيئة هو ميثاق العالمي للطبيعة عام 1982 و قد جاء فيه صراحة كيفية العمل على معالجة الآثار البيئية المترتبة على الأعمال العسكرية و من هذا المنطلق سنتحدث عن دور المؤتمرات الدولية الحامية للبيئة و دور أجهزة منظمة الأمم المتحدة في حماية البيئة ودور مجلس الاقتصادي و الاجتماعي و هذا كله في إطار الأمم المتحدة.

#### الفرع الأول: دور المؤتمرات الدولية في حماية البيئة.

##### أولاً: مؤتمر استكهولم<sup>1</sup>.

يعتبر مؤتمر استكهولم لعام 1972 هو المسار الأول الذي اتبعته الدول لحماية البيئة و قد عقد هذا المؤتمر في سويد ستوكهولم سنة 1972 و ذلك بعد تزايد الأخطار البيئية و تفاقمها و ذلك بناء على اقتراح المجلس الاقتصادي و الاجتماعي في الأمم المتحدة و كان الهدف منه هو تحقيق رؤية المبادئ المشتركة لإرشاد الشعوب حول العالم إلى حفظ البيئة البشرية تنميتها و كذلك بحث السبل لتشجيع الحكومات و المنظمات الدولية للقيام بما يحب لحماية البيئة و قد تم التأكيد هذا المؤتمر على المسؤولية المشتركة للدول عن الأخطار و المشكلات التي تعاني منها البيئة الإنسانية التي شارك في إحداثها المجتمع الدولي كله و الحاجة الملحة للتعاون الدولي لرفع مستوى البيئة الإنسانية وإنقاذها من التدهور و تطوير قواعد القانون الدولي خاصة فيما يتعلق بالمسؤولية الدولية لتتمشى مع التطورات الحديثة

<sup>1</sup> اجنءأبو صالح، مرجع سابق، ص111.

التي تجتاح العالم كما أشار هذا المؤتمر إلى ضرورة إقرار أساليب جديدة لحل المنازعات البيئية .

وقد اصدر هذا المؤتمر في ختام أعماله إعلانا عن البيئة الإنسانية متضمنا أول وثيقة دولية بمبادئ العلاقات بين الدول في شأن البيئة و كيفية التعامل معها و المسؤولية عما يصيبها من أضرار بالإضافة إلى خطة العمل الدولي و هي تتكون من 109 توصية و 26 مبدأ.

و لعل أهم هذه المواد نجد مادة 21 من إعلان ستوكهولم على أن للدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة و مبادئ القانون الدولي حق سيادي في استثمار مواردها طبقا لسياستها البيئية الخاصة و هي تتحمل مسؤولية ضمان أن الأنشطة المطبق بها داخل حدود ولايتها أو تحت رقابتها لا تضر بيئة دولة أخرى أو بيئة المناطق تعم خارج حدود الولاية الوطنية و يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي جاء بها المؤتمر حيث عمل على توفيق بين مسألتين مهمتين و الأولى هي حرية الدولة في ممارسة ما تشاء من الأنشطة استثمارية لمواردها في حدود سيادتها الإقليمية و الثانية هي ألا تشب هذه الحرية في الأضرار بيئية الغير أو خارج حدود السيادة للدولة مثل المواقع التي تشكل تراثا مشتركا للإنسانية جمعا .

و منه فهذا المؤتمر تشكل منعطفا تاريخيا خطيرا و كان بداية انطلاق حقيقة لبدا الاهتمام بالبيئة الإنسانية عموما .

### ثانيا :مؤتمر ريو جانيرو " قمة الأرض " .

عقد المؤتمر العالمي للبيئة و التنمية في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية و ذلك تحت مظلة<sup>1</sup> الأمم المتحدة و كان هذا المؤتمر هو الأكبر و الأوسع نظرا للعدد الهائل من المشاركين و قد كان في الاجتماع من اجل حماية الكوكب الأرض و موارده و مناخه

<sup>1</sup> معمر رتيب و محمد عبد الحافظ، القانون الدولي للبيئة و ظاهرة التلوث (خطوة للأمام لحماية البيئة الدولية من التلوث )، دراسات لنشر و برمجيات الإمارات، 2014، ص 87 .

ووضع سياسة النمو العالمي و القضاء على الفقر مع المحافظة على البيئة و لعل ابرز الأسباب التي دعت إلى عقد هذا المؤتمر هي كالتالي:

- حماية الغلاف الجوي و طبقة الأوزون.
- مكافحة إزالة الغابات.
- مكافحة التصحر و الجفاف.
- حفظ التنوع البيولوجي .
- اعتماد السلوك الإدارة السليمة بيئيا للنفايات الخطرة و النفايات المشعة.
- حماية المياه العذبة و إمداداتها من التلوث .
- النهوض بالزراعة و التنمية الريفية و إدارة موارد الأراضي.
- النظر في ارتفاع عدد سكان العالم و التزايد المخيف لشعوب العالم الثالث.
- تحسين ظروف العيش و العمل عن طريق استئصال الفقر ووقف التدهور، و من أهم مبادئ هذا المؤتمر نجد المبدأ السابع على انه تعاون الدول بروح المشاركة العالمية في عمليات حماية البيئية و المحافظة على سلامة النظام الايكولوجي للأرض لذلك يتوجب على الدول الصناعية الاعتراف بالمسؤولية الواقعة على عاتقها على الصعيد الأبحاث الدولية من اجل تنمية ثابتة وفقا لقدراتها المالية .

الفرع الثاني: دور البيئة في إطار المنظمات المتخصصة

لا تقل المنظمات المتخصصة أهمية عن المنظمات العالمية الحكومية الأخرى بل لها دور فعال في ساحة الدولية في مجال حماية البيئة و الدليل في ذلك وجود عدة منظمات متخصصة في مجال حماية البيئة و من بين هذه المنظمات ما يلي:

أولاً: صندوق البيئة العالمية<sup>1</sup>.

وقد جاء هذا المؤتمر كاستجابة لاهتمامات المجتمع الدولي تجاه قضايا البيئة العالمية

ولقد أنشأ هذا الصندوق في عام 1991 ليكون بمثابة برنامجاً تجريبياً للمساعدة في حماية البيئة العالمية و قد اعتمد برنامجاً تجريبياً لمساعدة في حماية البيئة العالمية و قد اعتمد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة و التنمية المتعدد في ريو دي جانيرو اتفاقية معينة بالتنوع البيولوجي و تغيير المناخ و اختيار الصندوق للعمل بوصف آلية مالية لاتفاقيتين دولتين أخريين هما اتفاقية ستوكهولم المعنية بالملوثات العضوية الثابتة و اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر .

### إعادة هيكلة و غرض صندوق البيئة العالمي.

بعد إعادة هيكلة صندوق البيئة العالمي من خلال عدة مفاوضات عقدت في جنيف بسويسرا عام 1994 حيث قبل مندوبين 37 دولة وثيقة لإنشاء صندوق البيئة العالمية المعاد هيكلة<sup>2</sup>.

فأصبح الصندوق يقوم بعمله على أساس التعاون و الشراكة فيها بين هيئات التي تتولى إدارة الصندوق و تنفيذ مشروعاته فأصبح خالية من آليات التعاون الدولي من اجل إتاحة المنح الجديدة و الإضافية للموارد الشمولية بشروط مسيرة للوفاء بتكاليف الإضافية المتفق عليها للإجراءات تحقيق المنافع البيئة العالمية المتفق عليها في المجالات التالية :

---

<sup>1</sup> معمر رتيب، مرجع سابق، ص180.

<sup>2</sup> جنى أبوصالح، ص200/201.

- التنوع البيولوجي.
- تغير المناخ .
- المياه الدولية.
- تدهور الأراضي ولاسيما التصحر و إزالة الغابات.
- استنفاد غابة الأوزون.
- الملوثات العوضية الثابتة .

#### ثانيا: منظمة الصحة العالمية .

لقد عملت منظمة الصحة العالمية بتقييم الآثار الصحية لعوامل التلوث و المخاطر التي تتعرض لها البيئة في الهواء و الماء و التربة و الغذاء ما تم وضع المعايير التي توضح الحدود القصوى لتعرض الإنسان لهذه الملوثات و جاءت المادة 19 من الدستور المنظمة التي أجازت للجمعية العامة تبني و تطوير الاتفاقيات الدولية بشأن المسائل التي تدخل ضمن اهتماماتها.

وضمن هذا الإطار قامت منظمة صحة العالمية بنشر العديد من المعلومات الخاصة بالمستويات الدولية لمياه الشرب و تقييم الملوثات الحيوية و الإشاعية و المواد السامة و جميعها تتعلق بصفة الإنسان و قد أدرجت منظمة الصحة العالمية ضمن أهدافها برنامجها المعروف<sup>1</sup> باسم مسألة تطور برامج الصحة العالمية لتحقيق بذلك أربعة أهداف رئيسية في مقدمتها :

- تقديم المعلومات حول العلاقة بين الملوثات البيئية و صحة الإنسان.

---

<sup>1</sup> بدرية العوضي، دور المنظمات الدولية في تطوير القانون الدولي، مجلة الحقوق، الكويت، العدد الثاني، السنة التاسعة، 1985، ص 111.

- العمل على وضع مبادئ توجيهية لوضع الحد الفاصل بين المؤثرات الملوثة و تكون ملائمة لمعايير الصحة كما تقوم بتبيان ملوثات جديدة من الصناعة أو الزراعة.

- إعداد بيانات بشأن تأثير تلك المكونات على صحة و البيئة .

كما تساعد منظمة الصحة العالمية الدول وضع المستويات الوطنية<sup>1</sup> لحماية البيئة و إعداد برامج مكافحة التلوث و تقييم فعالية هذه البرامج و منه فان المنظمة الصحة العالمية دور هام في تطوير و تعزيز المعايير الدولية المقبولة للحد من الملوثات الكيميائية الأخرى و غيرها تعد من العوامل الرئيسية لتطوير القانون الدولي للبيئة رغم أنطابع الغالب على منظمة الصحة العالمية هو الطابع الصحي و لكن هذا لا يمنع من تأثيرها الهام على حماية البيئة البشرية وجه هام و كما قلنا سابقا فان لها دور في وضع النظم و المعايير البيئية .

### المطلب الثاني: جهود المنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة في إطار المنظمات الإقليمية.

تواجه البيئة اليوم تحديات هائلة تتطلب جهودًا دولية متضافرة لحلها . تلعب المنظمات الدولية غير الحكومية دورًا حيويًا في حماية البيئة، وذلك من خلال عملها على مختلف المستويات، بما في ذلك المستوى الإقليمي.

#### فرع الأول: حماية البيئة في إطار المؤتمرات الإقليمية.

##### أولا :مؤتمر نيروبي.

في عام 1982 عقد مؤتمر نيروبي و ذلك بدعوة من الأمم المتحدة و قد اتفق الحاضرون على أن يضعوا آلية لتنفيذ ما جاء به مؤتمر ستوكهولم و في نفس السنة افرز

<sup>1</sup> عبد العزيز مخيمر عبد الهادي دور المنظمات الدولية في حماية البيئة دار النهضة العربية مصر 1986 ص 111



مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار عن توقيع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار كما تبنت الجمعية العامة الميثاق العالمي لطبيعة 1982<sup>1</sup>.

كما يرى هذا المؤتمر انه لا يمكن أن يكون العالم آمناً ما دام فيه نهب لثروات على مستوى الوطني و الدولي كما دعياًلى مساعدة النامية ماديا و تقنيا و عمليا و معالجة الأضرار الحاصلة على مستوى البيئي و لعل أهم ما جاء في هذا الإعلان هو طرحه لموضوع البيئة و التنمية و الزيادة المفرطة في عدد سكان العلم و خاصة في دول العلم الثالث كما أثنى مؤتمر على جهودات المبذولة من اجل مكافحة النزاعات الدولة ومكافحة التلوث و الفقر فكلاهما يؤدي إلى تفاقم التهديدات البيئية و في قيام أعمال الدورة ذات طابع الخاص اتفق المجتمعون على وضع آلية لتنفيذ ،و أطلقوا على مؤتمر نيروبي وصف " إعلان نيروبي "إذ ينطوي هذا الإعلان على عشرة بنود و لعل أهم المشاكل التي تم تحديدها هي انتقال الأخطار العسكرية التي تهدد الأمن كما أن التخلف و سوء استعمال الإدارة و استنزاف الموارد أصبح يشكل تحديات للمجتمع الدولي و يشكل تدهور البيئة و تهديد للتنمية .

كما جاء في ذات الإعلان في بنده السادس أن القانون الدولي البيئي له أهمية ودور كبير في إيجاد حلول البيئة التي تتجاوز الحدود الوطنية .

كما أكدأيضا على ضرورة الإجراءات التشريعية الوقائية التي لها تأثير على البيئة مع التخطيط السليم لذلك .

كما يعتبر إعلان نيروبي بمثابة خطوة أساسية و بداية لتطوير القانون الدولي للبيئة و القانون الدولي بصفة عامة و بذلك نص و حث كافة الشعوب العالم على تحمل مسؤولية لضمان انتقال كوكبنا إلىأجيال المقبلة و ذلك في ظل حالة تكفل للجميع الحياة في كرامة .

<sup>1</sup> معمر رتيب محمد عبد الحافظ مرجع سابقص85

### ثانياً: بروتوكول مونتريال.

عقد هذا المؤتمر بكندا في اجتماع دولي عام 1987 ضم رؤساء دول و حكومات و 26 ممثلاً لدول الأوروبية و بعض الدول الصناعية و كذلك الدول المجاورة لكندا و يبقى دول العالم الثالث تم الاتفاق في هذا البروتوكول على كيفية العمل للحد من تصاعد الغازات الملوثة و السامة للجو و كذلك وضع برنامج زمني لمدة خمسة سنوات القادمة من اجل خفض الغازات المنبعثة للدول المشاركة في الاجتماع بشكل تدريجي ريثما يتم التخلص منها نسبياً و جراء الدراسات لإيجاد بدائل صناعية آمنة على البيئة للتخلص من الغازات السامة و قد دخل هذا البروتوكول حيز التنفيذ سنة 1989 و قد انشأ له صندوق مالي مؤقت بقيمة 200 مليون دولار أمريكي من أجل مساعدة الدول النامية المشاركة في البروتوكول مع دفع مستحقات المعدات التكنولوجية التي تعمل على وضع حد للمواد المسببة لافراز الأوزون.

### الفرع الثاني: حماية البيئة في إطار المنظمات الإقليمية.

فالمنظمات الإقليمية التي تعمل على حماية البيئة لا تعد ولا تحصى و للمنظمات الدولية غير الحكومية بروز في ساحة الدولية و ذلك بتعاملها مع مجموعة من المنظمات الإقليمية الهادفة للحماية البيئة يمكن أن نذكر على سبيل الميال منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية و منظمة الوحدة الإفريقية.

### أولاً: منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية<sup>1</sup>.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هي المنظمة الدولية التي تشمل من 34 دولة من بين الدول المتقدمة التي تتبنى مبادئ الديمقراطية التمثيلية واقتصاد السوق الحر والتي يصل نتاجها إلى ثلثي الناتج العالمي.

<sup>1</sup>[https://www.gov.il/ar/pages/oecd\\_environment](https://www.gov.il/ar/pages/oecd_environment)  
(27/05/2024)

نشأت المنظمة عام 1948 كمنظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي للمساعدة في إدارة خطة مارشال لإعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وبعد فترة تمّ توسيعها لتشمل عضويتها بلدان غير أوروبية.

في عام 1961 تم إصلاحها وتحولها إلى المنظمة للتعاون الاقتصادي والتنمية كإطار للمباحثات والتعاون بين الدول الأطراف في المنظمة في مختلف مجالات الاقتصاد والمجتمع والبيئة.

#### رسالة المنظمة:

إنّ رسالة المنظمة للتعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) هي تشجيع السياسات التي من شأنها تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للناس في جميع أنحاء العالم . وتوفّر المنظمة للتعاون الاقتصادي والتنمية للحكومات العضوة في المنظمة الإطار لتبادل الخبرات والبحث عن الحلول للمشاكل المشتركة.

- تعمل المنظمة مع الحكومات للتفاهم كيف يتمّ التغيير الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.
- تقوم المنظمة بقياس الإنتاجية والتدفقات العالمية للتجارة والاستثمار.
- تقوم المنظمة بالتحليل والمقارنة للبيانات والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية.
- تضع المنظمة المعايير الدولية في مختلف القطاعات منها الزراعة والضرائب وسلامة المواد الكيميائية.
- تبحث المنظمة مختلف القضايا التي تؤثر تأثيراً مباشراً على حياة الناس، منها الضرائب والضمان الرفاه الاجتماعي وإطار وقت الفراغ.
- تقوم المنظمة بمقارنة النظم المدرسية في مختلف البلدان.
- تقوم المنظمة بمقارنة نظم المعاشات التقاعدية.

- توصي المنظمة بالسياسات التي ترمي إلى تحسين حياة الناس.

القيم الأساسية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:

- القاسم المشترك لعمل المنظمة هو الالتزام المشترك باقتصاديات السوق المدعومة من قبل المؤسسات الديمقراطية مع التركيز على الرفاهية لجميع المواطنين.

- التحليلات والتوصيات المستقلة والمستندة إلى الأدلة.
- تشجيع الحوار والتفاهم للقضايا العالمية الحرجة.
- التحدي للحكمة المعروفة.
- الالتزام بالمصداقية والثقة والنزاهة والشفافية.

#### أهداف المنظمة:

- تشجيع زيادة فرص العمل.
- رفع مستوى الحياة.
- المحافظة على الاستقرار الاقتصادي.
- مساعدة دول أخرى على التطور الاقتصادي.
- المساهمة في تنمية التجارة العالمية.

#### ثانياً: منظمة الوحدة الإفريقية<sup>1</sup>:

(Organization of African Unity) وتُعرف اختصاراً بـ OAU. هي منظمة حكومية دولية تأسست في 25 مايو 1963 في أديس أبابا، إثيوبيا، مع 32 حكومة موقعة.

---

<sup>1</sup>Department of International Relations and Cooperation - South Africa [www.dfa.gov.za](http://www.dfa.gov.za) مؤرشف 10 ديسمبر 2012 اطلع عليه بتاريخ 27/05/2024 (2011. 20:30)

كان الغاني كوامينكروما أحد الرؤساء الرئيسيين لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية. تم حلها في 9 يوليو 2002 من قبل آخر رئيس لها، رئيس جنوب أفريقيا تابو إيمبيكي، وحل محله الاتحاد الأفريقي كانت بعض الأهداف الرئيسية لمنظمة الوحدة الأفريقية هي تشجيع التكامل الاقتصادي والسياسي بين الدول الأعضاء، والقضاء على الاستعمار والاستعمار الجديد من القارة الأفريقية.

ظلت أفريقيا حتى منتصف القرن العشرين، مسرحاً للتنافس الاستعماري لعدد من الدول الأوروبية، التي سيطرت عليها واستغلت مواردها المختلفة، وشهد بداية عقد الستينات استقلال (15) دولة، ثم ازداد هذا العدد إلى أن استقلت معظم دول أفريقيا. منذ استقلال بلاد القارة الإفريقية، تعددت محاولات التجمع والوحدة بين هذه الدول، حتى ظهرت منظمة الوحدة الإفريقية كمنظمة إقليمية.

الخاتمة

من خلال دراستنا للمنظمات الدولية غير الحكومية التي تساهم و تهدف إلى حماية البيئة وذلك لكشف دورها في الساحة الدولية في هذا الخصوص غير انه وجدنا أن المنظمات الدولية غير الحكومية المهمة بمجال البيئة قد فعلت الكثير لكنها لم تحقق إلا القليل و ربما يكون سبب فشلها راجع إلى إستراتيجياتها أو إلى أسباب أخرى خفية وما زاد القضية تعقيدا هو غرق العالم في الآونة الأخيرة في النزاعات و غياب الديمقراطية وانتشار الأوبئة الخطيرة و التي يرجع بعضها للإنسان بصفة عامة و البعض الآخر لتقاعس الحكومات و كل هذا سبب في أثار سلبية و مدمرة للبيئة و من خلال دراستنا لموضوع المنظمات الدولية غير الحكومية و حمايتها للبيئة فإننا توصلنا إلى مجموعة من النتائج و التوصيات وهي كالتالي :

### النتائج :

- أن المنظمات الدولية غير الحكومية لا تتمتع بالشخصية القانونية لكن رغم ذلك لها دور مهم في حماية حقوق الإنسان لا سيما ما تعلق منها في حقه العيش في بيئة نظيفة.
- مرور تطور موضوع البيئة بعدة مراحل شهدت عدة مؤتمرات كان دليل على أهمية الوسط البيئي في حياة البشرية.
- أن القضية البيئية تعتبر قضية الفرد قبل الجماعة و هذا ما نجده في تعريفها بأنها الوسط الذي تعيش فيه الكائنات الحية بما فيها الإنسان وهو المسؤول عليها كما أن هو السبب الرئيسي في حمايتها أو دمارها.
- أن موضوع البيئة لم يجد في الآونة الأخيرة موضوع وطنيا فقط بل شغل العلم بأسره و أصبح موضوع عالميا يدرس من جوانب نظرية و ميدانية و دليل ذلك تزايد المنظمات الدولية بأنواعها التي تندد بحماية البيئة

• رغم جهودات المبذولة في حماية البيئة من طرف المنظمات الدولية غير الحكومية إلا أن النظام البيئي بشكل عام لا يزال في خطر مما أدبالي تزايد في أراضي الجافة و أصبحت الأراضي الصحراوية تغطي ثلث مساحة القارة الإفريقية ،إذأصبح خطر وقوع عدد من سكانها في قبضة تدهور الأمن الغذائي و انخفاض الإنتاج الزراعي و هذه الأسباب من شأنها أن تؤدي إلى نزوح السكاني إلى مناطق الشمال ،و هذا ما يسبب في أن تصبح الجنوب قارة افريقية منطقة غير معمورة و مهجورة.

### المقترحات :

من الضروري أن تعمل المنظمات الدولية غير الحكومية في مجال البيئة بمبادئها الإنسانية و اعتبار البيئة كموروث إنساني :

• يجب على المنظمات الدولية الحامية للبيئة ان تعمل على تقوية ثقتها بالدول و الحكومات الخاصة تلك الدول التي لا يزال الوسط البيئي فيها يعاني من ويلات الكوارث الطبيعية السنوية و كذلك مخلفات الدول الأخرى المجاورة بما فيها الدول الكبرى.

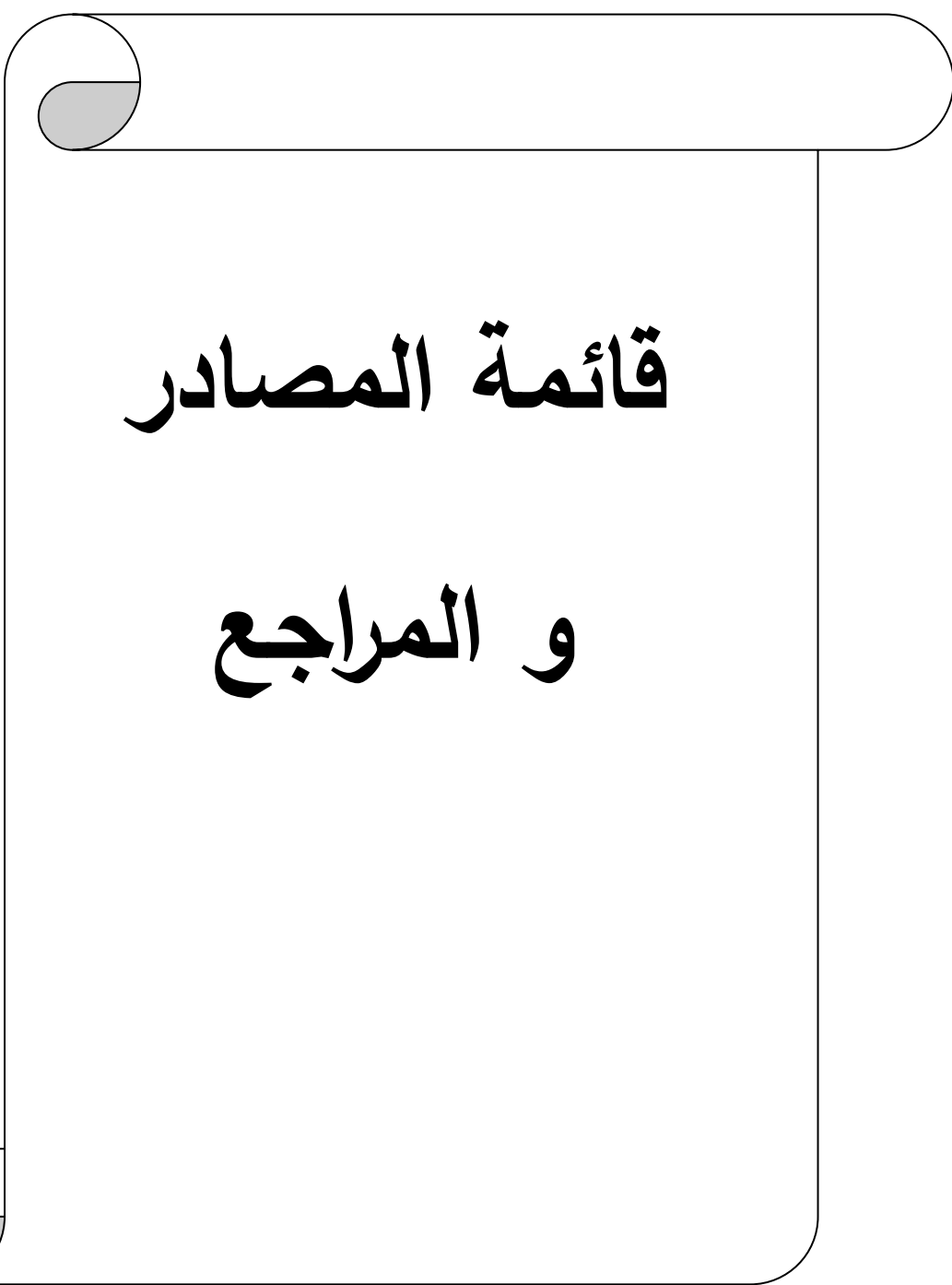
• العمل على تحميل الدول مسؤولية الدولية على الأضرار البيئية و إيجاد الحل لتلوث العابر للحدود.

• فرض الضرائب و تعويضات للدول التي تسبب في اي كارثة او اي فعل مخالف لأفعال المشروعة كتجارب النووية في مناطق الفقيرة.

• يجب مطالبة الهيئات المالية والبنكية الدولية بدعم شفافية اليات تباين المخاطر و حجم الخطر.



- يجب ان يبقى راس مال الخاص المتجه نحو البلدان النامية على مستوى كافي و مستقر و ذلك لمواجهة الاخطار البيئية و الكوارث الطبيعية.
- العمل على احداث بيئة مهيئة لتحريك الموارد الوطنية و العمل المشترك لصالح التنمية.



قائمة المصادر

و المراجع

I- المراجع :

1- الكتب :

1. إسلام محمد عبد الصمد، الحماية الدولية للبيئة من التلوث في ضوء الاتفاقيات وأحكام القانون الدولي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2016.
2. إياد عاشور، الطيائي محسن عبد العالي، التربية البيئية المؤسسة الحديثة الكتابة، بيروت، 2010.
3. بشير محمد عربيات، أيمن سليمان مزاهرة، التربية البيئية، دار المناهج، عمان، 2004.
4. جنى أبو صالح ، (البيئة ما بين النظرية و الواقع ) تحديات الدول العربية، دار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، طبعة الأولى ، 2015.
5. سلام فاضل علي، (البيئة و التلوث )، أسس و مبادئ و تطبيقات، دار الدجلة الأردن، 2016.
6. عمر سعد الله ، المنظمات الدولية غير الحكومية في القانون الدولي بين النظرية والتطور، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
7. علي يوسف شكري، (المنظمات الدولية )، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع، دون بلد النشر، دون سنة النشر.
8. عامر مصباح، المدخل إلى علم العلاقات الدولية، دار الكتاب الحديث، دون بلد النشر، دون سنة النشر.
9. عبد الرحمان لحرش، المجتمع الدولي التطور و الأشخاص، دار العلوم ،دون بلد النشر، دون سنة النشر.

10. عبد العزيز مخيمر عبد الهادي، دور المنظمات الدولية في حماية البيئة، دار النهضة العربية، مصر ، 1986.
11. سلافة طارق عبد الكريم الشعلان ، الحماية الدولية للبيئة من ظاهرة الاحتباس الحراري في بروتوكول كيوتو، منشورات الحلبي، الحقوقية، القاهرة، 2010.
12. معمر رتيب و محمد عبد الحافظ، قانون الدولي للبيئة و ظاهرة التلوث ( خطوة للأمام لحماية البيئة الدولية من التلوث )، دراسات للنشر و برمجيات الإمارات، 2014.
13. ناديا ليتيم، دور المنظمات في حماية البيئة، دار حامد للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2016.
14. وناس حرب، المجتمع المدني و حماية البيئة دور الجمعيات و المنظمات الغير الحكومية و النقابات.

## 2-المذكرات و رسائل الدكتوراه:

1. عبد الهادي عبد الكريم، دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة، مذكرة لنيل الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة البليدة 2 ، 2012-2013.
2. قويدر شعشوع، دور المنظمات غير الحكومية في تطوير القانون الدولي البيئي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013-2014.
3. هيبة تامر، دور المنظمات غير الحكومية في مواجهة التهديدات البيئية العالمية، نموذج منظمة السلام الأخضر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2012-2013.

4. هاجر عليّة، دور المنظمات الدولية في تحقيق الأمن البيئي، منظمة السلام الأخضر نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014-2015.
5. حاجة وافي، الحماية الدولية للبيئة في إطار التنمية المستدامة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018-2019.

### 3-المقالات و المجالات :

1. بلعل بن نبي ياسمين، عمروش الحسين، دور منظمة السلام الأخضر في تفعيل المواطنة البيئية، مجلة صوت القانون، المجلد الثامن، العدد خاص، 2022 ،  
الصادرة عن جامعة خميس مليانة، الجزائر.
2. بدرية العوضي دور المنظمات الدولية في تطوير القانون الدولي مجلة الحقوق الكويت العدد الثاني السنة التاسعة 1985.
3. سفيان قوف دور المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية المناخ مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية المجلد 04 العدد 02 / 2021 الصادرة عن المركز الجامعي.

### 4-التقارير:

1. الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تقرير الفريق العامل الثالث التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ 2001.
2. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير التنمية البشرية 2007 / 2008 نيويورك.

5-المواقع الالكترونية :

1. Hhp://www .ecom/org/lbrary/enc/socialism htm.  
wwweconls .ong 14 :14 AM 18/03/2024.
2. [https://www.gov.il/ar/pages/oecd\\_environment](https://www.gov.il/ar/pages/oecd_environment)  
تاريخ النشر: 26/11/2020 تاريخ الاطلاع (27/05/2024) 19:30.
3. [Department of International Relations and Cooperation – South Africa](http://www.dfa.gov.za) www.dfa.gov.za مؤرشف من الأصل في 4 فبراير  
2012.20:30 (27/05/2024) اطلع عليه بتاريخ 10 ديسمبر 2011

# فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان                                                                              |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| -      | شكر وعرفان .                                                                         |
| -      | إهداء 1.                                                                             |
| -      | إهداء 2.                                                                             |
| -      | مقدمة.                                                                               |
| -      | أ-هـ                                                                                 |
| -      | الفصل الأول: الإطار القانوني للمنظمات غير حكومية المعنية بحماية البيئة.              |
| 09     | المبحث الأول: مفهوم المنظمات الدولية غير الحكومية.                                   |
| 09     | المطلب الأول: تطور المنظمات الدولية غير الحكومية .                                   |
| 10     | المطلب الثاني: تعريف المنظمات الدولية غير الحكومية و خصائصها.                        |
| 11     | الفرع الأول: تعريف المنظمات الدولية غير الحكومية .                                   |
| 13     | الفرع الثاني: خصائص المنظمات غير الحكومية .                                          |
| 13     | المبحث الثاني: الأسس القانونية للمنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة.         |
| 14     | المطلب الأول :الأسس القانونية العالمية للمنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة. |
| 14     | الفرع الأول: منظمة الأمم المتحدة.                                                    |
| 18     | الفرع الثاني: برنامج الأمم المتحدة.                                                  |
| 19     | المطلب الثاني: الأسس القانونية الإقليمية لمنظمات الدولية غير الحكومية .              |
| 19     | الفرع الأول: الوكالة الأوروبية للبيئة.                                               |
| 21     | المبحث الثالث: أهم المنظمات الدولية غير الحكومية الفاعلة في حماية البيئة.            |
| 21     | المطلب الأول: منظمة السلام الأخضر.                                                   |
| 23     | الفرع الأول: دور منظمة السلام الأخضر.                                                |
| 24     | الفرع الثاني: أهداف منظمة السلام الأخضر.                                             |



|    |                                                                                                     |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 25 | المطلب الثاني: الاتحاد الدولي لصون الطبيعة.                                                         |
| 25 | الفرع الأول: دور الاتحاد الدولي لصون الطبيعة في حماية البيئة.                                       |
| 26 | الفرع الثاني: أهداف الاتحاد الدولي لصون الطبيعة في حماية البيئة.                                    |
|    | <b>الفصل الثاني: استراتيجيات المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية البيئة</b>                      |
| 31 | المبحث الأول: أسلوب وقائي لحماية البيئة.                                                            |
| 31 | المطلب الأول: نشر ثقافة حماية البيئة و الضغط على الرأي العام.                                       |
| 31 | الفرع الأول: تعليم ثقافة حماية البيئة .                                                             |
| 33 | الفرع الثاني: التأثير على الرأي العام.                                                              |
| 34 | المطلب الثاني: التعاون و التنسيق بين الحكومات .                                                     |
| 35 | المبحث الثاني :الأسلوب العلاجي لحماية البيئة .                                                      |
| 35 | المطلب الأول: إستراتيجية التخفيف و التكيف أسلوب علاجي.                                              |
| 36 | الفرع الأول :خيارات التخفيف .                                                                       |
| 38 | الفرع الثاني: خيارات التكيف.                                                                        |
| 41 | المطلب الثاني: جهود المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية البيئة في حالة سلم و الحرب.              |
| 41 | الفرع الأول: تطوير القانون الدولي للبيئة في زمن السلم.                                              |
| 43 | الفرع الثاني :تطوير القانون الدولي للبيئة في زمن الحرب.                                             |
| 44 | المبحث الثالث :جهود المنظمات الدولية غير الحكومية في إطار منظمة الأمم المتحدة و المنظمات الإقليمية. |
| 45 | المطلب الأول: جهود المنظمات الدولية غير الحكومية في إطار منظمة الأمم المتحدة.                       |
| 45 | الفرع الأول :دور المؤتمرات الدولية في حماية البيئة.                                                 |
| 47 | الفرع الثاني :دور البيئة في إطار المنظمات المتخصصة.                                                 |
| 50 | المطلب الثاني: جهود المنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة في إطار المنظمات الإقليمية.        |

|    |                                                        |
|----|--------------------------------------------------------|
| 50 | الفرع الأول :حماية البيئة في إطار المؤتمرات الإقليمية. |
| 52 | الفرع الثاني: حماية البيئة في إطار المنظمات الإقليمية. |
| 57 | خاتمة.                                                 |
| 60 | -قائمة المصادر والمراجع.                               |
| 65 | -فهرس المحتويات.                                       |
|    | -الملخص.                                               |

## الملخص:

ومن هذا القبيل يمكن أن نلخص هذه الدراسة في جملة من النقاط و الفوائد و ذلك بداية من تعريف المنظمات الدولية غير الحكومية بصفة عامة مع ذكر خصائصها باعتبارها منظمات دولية لا تهدف للربح و كذلك لا تعد.

ولعل تركيزنا كان هو دور المنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة و ذلك لان موضوع البيئة من أهم المواضيع المتناولة في الآونة الأخيرة و منه قدمنا أهم الأسس القانونية التي تثبت بها هذه المنظمات مشروعية العمل التي تقوم به فتطرقنا إلى أسس عالمية وهي المنظمات العالمية و نموذجاً على ذلك منظمة الأمم المتحدة و أهم المؤتمرات كمؤتمر ستوكهولم و الأسس الإقليمية كمؤتمر نيروبي مع دور كل مؤتمر في توجيه المسار الذي اتبعته المنظمات غير الحكومية لحماية البيئة و من ثم تطرقت إلى أهم المنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة و اتخذنا منظمة السلام الأخضر والاتحاد الدولي لصون الطبيعة كنموذج لذلك و بهذا كنا قد أكملنا الفصل الأول أما بالنسبة للفصل الثاني قد احتوى على أهم استراتيجيات و نقصد بهذه الاستراتيجيات أي الخطط التي اتبعتها المنظمات الدولية غير الحكومية لحماية البيئة و تعزيز دورها في الساحة الدولية و بذلك كان لابد من أسلوبين مهمين هما الأسلوب العلاجي و الأسلوب الوقائي إذ أنهم عبارة عن أساليب وقائية قبل حدوث الكارثة أما إذ تحدثنا عن كيفية الحد من الكوارث الطارئة على كوكبنا و كيفية حماية طبقة الأوزون و الموارد الطبيعية و التي من شأنها أن تضع توازناً بيئياً كما انهينا دراستنا جهودات المنظمات الدولية غير الحكومية الحامية للبيئة في إطار المنظمات العالمية و الإقليمية و كانت المنظمات العالمية تحت غطاء واحد و منظمات الإقليمية هي كمنظمة الصحة العالمية و مدى جهودهم على حماية البيئة العالمية و الوطنية و بهذا نكون قد انهينا دراستنا متوصلين بذلك إلى خاتمة تحمل جواباً على الإشكالية .

## **Abstract**

In This way, we can summarize this study in a number of points and benefits, starting with the definition of international non-governmental organizations in general, while mentioning their characteristics as international non-profit organizations, and they are not. Perhaps our focus was the role of international non-governmental organizations protecting the environment, because the issue of the environment is one of the most important topics dealt with recently, and from it we presented the most important legal foundations by which these organizations prove the legitimacy of the work they carry out, so we touched on global foundations, which are international organizations and an example of that. The United Nations Organization and the most important conferences such as the Stockholm Conference and regional foundations such as the Nairobi Conference, with the role of each conference in directing the path followed by non-governmental organizations to protect the environment. Then I touched on the most important international non-governmental organizations protecting the environment and we took Greenpeace and the International Union for Conservation of Nature as a model. So with this we have completed the first chapter. As for the second chapter, it contained the most important strategies, and by these strategies we mean the plans followed by international non-governmental organizations to protect the environment and enhance their role in the international arena. Thus, two important methods were necessary: the curative method and the preventive method, as they are preventive methods before the occurrence of Disaster: As we talked about how to reduce emergency disasters on our planet and how to protect the ozone layer and natural resources, which would establish an environmental balance, we also completed our study of the efforts of international non-governmental organizations protecting the environment within the framework of global and regional organizations, and the international organizations were under the cover of One And regional organizations, such as the World Health Organization, and the extent of their efforts to protect the global and national environment, and with this we have concluded our study, arriving at a conclusion that carries an answer to the problem.